

مدرسة كتاب الأدب المفرد للبخاري | 12 | الشيخ إبراهيم

الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

فيهم الانقلاب الشتاء الصيفي اللي هي ليلة بتكون ضايعة يعني. بتعرفش الله يرفع قدرك. الا كل ليلة يصير مشكلة بهالساعة والاصل

الجوال يغير وحده انا هذا اللي معه بس ما غير. في بعض الاجهزة غير موعد - 00:00:00

سبحانك يا امورك طيبة ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين نبينا وحبیبنا وقره اعیننا محمد صلى الله عليه

- 00:00:31

وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء. حياكم الله احبابي الكرام الى مجلس جديد في التعليق على كتاب الادب

المفرد للامام - 00:01:12

محمد ابن اسماعيل البخاري رحمة الله تعالى عليه ونحمده سبحانه وتعالى ان اذن لنا بالاجتماع مرة اخرى في هذا المجلس المبارك في صبيحة يوم الجمعة لنشتمها على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ننهل من معينه ومن ادايه ومن منهجه الذي رسخه لهذه الامة -

00:01:33

وهذه من نعم الله الكبرى التي ينبغي ان نجدد التذكير بها دوما في كل مجلس حتى يعرف الانسان قدره ما اعطاه الله سبحانه وتعالى

وما منحه ان اذن له بان يشتمل بان اذن له بان يحضر بان اذن له اه بان يكون ممن ينهلون من مائدة النبي صلى الله - 00:01:55

عليه وسلم. فكم من محروم من هذا الخير. وكم من انسان اه اراد هذا الخير لكن الله سبحانه وتعالى حجزه بسبب ذنب ومعضية فما دتمت تجتمعون وما دتمت تجدون الهمة للالتقاء والحضور. فالله سبحانه وتعالى اراد بكم خيرا باذن الله فاقدروا نعمة الله سبحانه -

00:02:12

وتعالى عليكم نشرع في مجلس اليوم مستعينين بالله بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. اللهم

اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. اللهم هب لنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا. قال المصنف - 00:02:33

رحمه الله تعالى باب الدعاء عند الاستخارة. حدثنا المطرف بن عبدالله ابو المصعب. قال حدثنا عبدالرحمن ابن ابي الموالي عن محمد

بن المنكدر عن جابر. قال كان النبي صلى الله عليه - 00:02:49

لم يعلمونا الاستخارة في الامور كالسورة من القرآن اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك

واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب. اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي

في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاقدري لي - 00:02:59

وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبتي او قال عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير

حيث كان ثم رضني ويسمي في حاجته - 00:03:19

ثم يلا روح بسم الله باب الدعاء عند الاستخارة الاستخارة احبابي الكرام هو طلب الخير الاستخارة الالف والسين والتاء هذه تفيد

الطلبة العربية. فما معنى الاستخارة قالوا الاستخارة ان تطلب الخير - 00:03:30

من الله سبحانه وتعالى. كونك تؤمن انه الله سبحانه وتعالى والمقادير بين يديه فالانسان العاقل الذي عرف الله سبحانه وتعالى وقدره وعظمه في قلبه. وعلم انه سبحانه صاحب الامر من قبل ومن بعد - [00:04:02](#)

انما يطلب الخير من الله ويلتجئ اليه ويفزع اليه في الامور كلها. وهذا ما كان يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه انظروا جابر بن عبدالله رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة اي ان نطلب الخير من الله سبحانه -

[00:04:18](#)

ونفزع اليه في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن. دائما هذه العبارة انما يأتي بها الصحابي لانه هذه العبارة وردت في عدة احاديث مثل حديث التحيات لله التشهد. قال ابن مسعود علمنا النبي صلى الله عليه وسلم التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن. هذه

العبارة يعلمنا الشيء كما - [00:04:38](#)

تعلمنا السورة من القرآن وردت في عدة احاديث واثار. متى يستعملها الصحابي اذا اراد ان يدلل على ان هذا الامر كان النبي صلى الله

عليه وسلم كثير التعليم له. والحث عليه والترغيب فيه. فيقول كان يعلمنا هذا الامر - [00:04:58](#)

كما يعلمنا السورة من القرآن يلقيهم تلقينا دعاء الاستخارة. ليحفظوه ليثبت في صدورهم ليدل على قيمته وعظمته وانه ينبغي ان

يكون حاضرا دائما في حياة المسلم. والاستخارة اذا من الامور - [00:05:14](#)

يعني ما الذي نجنيه من ذلك؟ ان الاستخارة من الافعال التي تدل على ايمان الشخص بمولاه سبحانه وتعالى. وتعظيمه لله عز وجل

انه الحاكم المتصرف في هذا الكون هي من معالم توحيد الربوبية من معالم ايمانك ان الله سبحانه وتعالى هو صاحب الامر من قبل

او - [00:05:32](#)

ومن قبل اذا ناويين الاضافة من قبل ومن بعد وانه سبحانه وتعالى اليه مرجع الامر كله. وان الانسان لا ينبغي ان يخطو خطوة في

هذه الحياة الدنيا حتى يفزع الى مولاه. كون الله هو الذي يعلم الغيب ويعلم ما الذي ينتظر الانسان. فالعاقل يضع الامور بين

يدي مولاه - [00:05:52](#)

اه ايضا من فوائد الاستخارة احبابي الكرام اذا الفائدة الاولى اذا هي معلم عقدي هي تدل على مدى اعتقادك بالله سبحانه وتعالى

وثقت بمولاه. ايضا الاستخارة من الامور التي تبعث الطمأنينة في النفس وتجعل الانسان لا آآ يعني يصاب - [00:06:10](#)

بالفزع والجزع او الهلع او لا يصاب باليأس والاحباط والقنوت اذا منع من الشيء. الانسان احبابي الكرام اذا قدم الاستخارة قبل ان

يقدم تصرف من تصرفات الحياء اذا قدمت الاستخارة ودعوت الدعاء الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم ومضيت في امرك فانك

لم - [00:06:28](#)

مهما كانت النتيجة التي ستأتي بعد ذلك. لانك موقن اذا كنت مؤمن موقن ان كل ما سيأتي بعد ذلك سواء كان موافقا لرغبتك وهواك

او كان مخالفا لرغبتك وهواك هو الخير من الله سبحانه وتعالى - [00:06:48](#)

وهذا معنى الاستخارة انا لماذا استخير؟ كاني اضع الامر بين يدي الله سبحانه وتعالى واقول يا رب انا سامضي في هذا الامر. انا

سامضي في هذا الامر وطلبت منك الخير فكل ما ستأتي به بعد ذلك هو خير - [00:07:04](#)

سواء كان موافقا لرغبتك او غير موافق واحبابي الكرام اه الاستخارة يعني من امورها التي ينبغي ان تعلم ان بعض الناس يعلق

الاستخارة او يعلق العمل بعد الاستخارة على ان يرى شيئا في منامه - [00:07:18](#)

هذا ليس بصحيح ليس هذا الذي اشار اليه النبي عليه الصلاة والسلام. الاستخارة انني اريد ان اقدم على فعل من الافعال. عمل وظيفة

زواج ما شابه ذلك خلص عزمت على امر ونويت - [00:07:33](#)

هنا استخير الله سبحانه وتعالى وامضي. يعني لا تنتظر ان ترى شيئا في نومك او ان يحدث هكذا شيء غريب في حياتك او علامة. ان

اتت ات وحدك اما ان تتقصدها وان تتطلبها وان تنتظر حدوث شيء يقول لك امشي او لا تمشي هذا لا يدل عليه الكتاب ولا السنة -

[00:07:47](#)

منهج النبي صلى الله عليه وسلم في تعليم الاستخارة ان الانسان كما قلنا يركع ركعتين يركع ركعتين ثم في نهايتهما بعض اهل العلم

قال قبل السلام وبعضهم قال بعد السلام يدعو بهذا الدعاء الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم ثم تمضي - 00:08:07

ثم تمضي في امرك سواء كما قلنا وظيفة زواج او ما شابه ذلك ان ترى شيئا في نومك او الا ترى هذا امر اخر ليس من شروط الاستخارة يمكن الله سبحانه وتعالى يعطيك علامة مؤشر ويمكن خلاص ان يمشي الامر على ما هو طبيعي. تمام؟ هذا امر. ثانيا اه

بعض الناس اذا استخار الله سبحانه وتعالى - 00:08:25

ومضى في امره احيانا الامر قد يتعسر قليلا فهو يأخذ انطباع انه خلص بما انه في اول عسر معناها اكيد الله سبحانه وتعالى لا يريد.

ايضا هذا ليس بشرط تمام؟ يعني هذا يحصل تأتينا كثير من الاسئلة يقول لك يا شيخ انا استخرت الله في الزواج من فتاة -

00:08:45

ورحنا عند والديها فاختلطنا في جزئية. خلص اكيد هادا مؤشر يا شيخ ان الله لا يريدني اكمل. لا مش مش ليس بالضرورة. قد جاء

احدث خلاف معين او نقاش في جزئية لكن انت اكمل القضية في الاستخارة انك انت تكمل امورك اذا اغلقت تماما من عند الله

سبحانه وتعالى وما - 00:09:05

هذا التسيير نعم خلص هذا ان شاء الله هو الخير. اما انه اول عثرة تقف امامك في مشروعك الحياتي مشروع زواج مشروع عمل.

تعتبره مؤشر ان الله لا يريدني ان اكمل في هذا الموضوع لا ليس بصحيح - 00:09:25

انت تكمل واذا جاءت عثرة تحاول ان تحلها وتكمل واذا جاءك عثرة اخرى تحاول ان تحلها وتكمل لكن اذا اغلقت تماما وقيل لكم

ارجعوا سوف ارجعوا وما عادوا مثلا يريدون تزويجك؟ نعم هنا - 00:09:39

تأتي دور الاستخارة لتطمين الانسان انه خلص هذا هو الخير الذي يريده الله. تمام فلا تقف عند اول عثرة وتقول اه والله هذا دليل ان

الله لا يريد لا اكمل وانت لا تعرف - 00:09:53

اكمل لكن الله سبحانه وتعالى قد يريد ان يتأخر الامر قليلا ممكن. ويكون هذا هو الخير ان يتأخر قليلا. وليس انعدام بالكلية. فاذا

الانسان الكرام اياك ان تفهم الاستخارة بمفهومها المغلوط. المفاهيم المغلوطة عند الناس انه ينتظر ان يرى شيئا في نومه - 00:10:05

او عند اول عثرة يقف بها يعتبر ان هذا هو مؤشر الاستخارة ومعناته ارجع لا لا انت تعامل بشكل طبيعي سلس لكن كل النتائج التي

ستأتي بعد ذلك هي من الله سبحانه وتعالى وانت واثق بما انك اوكلت الامر لالهك فهو سبحانه وتعالى سيأتيك بالاقدار الجميلة -

00:10:22

بين امرين نعرف خير بين امرين الله ينعم عليك مثل عنده عملية وظيفتين كيف اه لا وهادا ما لوش علاقة انت الان تستخير الله

سبحانه وتعالى وتنظر اين يميل قلبك - 00:10:42

يعني انت اه اذا خيرت بين وظيفتين انت تستخير الله سبحانه وتعالى يا رب اذا كانت هذه الوظيفة فدلني عليها واذا كانت تلك

فدلني عليها. ثم بعد خلص بدك تبدأ تستشير وتنظر الى ما يميل قلبك وتمضي - 00:10:54

الاستخارة لم تحدد لك بشرط انه هذي او هذي يعني ليست وظيفتها هذا الامر. يكون في دعاء الاستخارة انك يا رب اختر لي تدعو

تدعو اذا كان هذا الخير واذا كان ذاك هو الخير فيسروا لي ما في مشكلة. لكن بعد ذلك الاختيار سيكون منك. يعني انت وفق

المعطيات وفق الاستشارة وفق ما يميل القلب تذهب - 00:11:09

والاستخارة لا ليست وظيفتها التحديد بحد ذاته طيب كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة اذا في الامور كالسورة من

القرآن ويقول لهم اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين فليركع - 00:11:29

ركعتين ثم يقول الان ثم يقول كما قلنا اختلف الفقهاء هل يقال هذا الدعاء بعد السلام؟ يعني بعد ان اسلم اقول هذا الدعاء هذا رأيه

وبعضهم قال المراد قبل السلام. يعني بعد الانتهاء من التشهد الاخير وقبل ان تسلم تقول هذا الدعاء. وانظروا المعاني آ - 00:11:44

التي تضمنها هذا الدعاء اللهم اني استخيرك بعلمك استخيرك اي اطلب الخير طيب لماذا انت تطلب الخير من الله سبحانه وتعالى؟

لأنك موقن بماذا؟ بانه العالم عز وجل الذي لا يخفى عليه شيء. اللهم اني استخيرك بعلمك - 00:12:04

واستقدرك بقدرتك واستقدرك اي اطلب القدرة الالهية ان تتدخل في هذا الامر. لماذا؟ لأنك سبحانه وتعالى لأنك القادر على كل شيء

واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر. انظروا هنا كيف تظهر الفاقة والاحتياج لله سبحانه وتعالى والتذل. في قمة تذلل وخضوعك لاله سبحانه وتعالى - [00:12:21](#)

نعم هنا تأتيك المنح. الله سبحانه وتعالى يحب ان يرى العبد في موقف التذل لله سبحانه وتعالى يحب ان يراك خاضعا ملتجئا تفزع اليه وتضع الامور بين يديه ولا سبحانه وتعالى يأتيك بالمدد. ويأتيك بالنصر ويأتيك بالاعانة. ويأتيك بالغوث - [00:12:47](#)

فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم. وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر وتسمي حاجتك الزواج العمل ما شابه ذلك خير لي في ديني. هذا اول شيء اهم شيء ان يكون خير لك في ماذا؟ مش المهم ان يكون ابتداء خير في دنياك. اولاً ان يكون هو الخير للدين. خير لي في - [00:13:06](#)

ثم قال ومعاشي ايضا اي في حياتي وعاقبة امري في الدنيا وفي الآخرة وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله. فاقدريه لي اكتبه لي وان كنت تعلم ان هذا الامر - [00:13:28](#)

شر في ديني ومعاشي وعاقبتي او قال عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه. هنا قال فاصرفه عني انه لا تقتله لي واصرفني عن لا تجعل قلبي متعلقا بي لنهون العقبة لانه قد يكون الانسان شاب يفكر بالزواج من فتاة - [00:13:41](#)

وخلص وما تمشي الامور الان هو نعم مؤمن ان الله سبحانه وتعالى ما قدر له الزواج او الارتباط بها لكن القلب منهك يعني متعب ويريد هذا الشيء. فمن عظمة هذا الدعاء انك تدعو الله سبحانه انه كما صرف هذا الامر عنك - [00:14:01](#)

ان يصرف قلبك عنه كما صرف هذا الامر عليه. ايضا ان يعين هذا القلب الضعيف. لان التعلقات سبحانه الله تشتت الانسان وتضعفه عن العبادة. فانت تدعو الله بك الامرين يعني يا رب اذا كنت ستصرف هذا الامر عني فارجوك يا الله ان تصرف ايضا قلبي عنه. حتى لا يبقى متعلقا به - [00:14:18](#)

ثم قال واقض لي الخير حيث كان ثم رضني. فانت تطلب من الله ان يقدر لك الخير. ثم تطلب ايضا منه ماذا؟ ان يرزقك الرضا لان قدر سيمشي سيمشي احبابي الكرام. لكن العبرة هناك من يأتيه القدر فيرفضه ويزعجه ولا يقبله. وهناك من يقبل اقدار الله سبحانه وتعالى - [00:14:40](#)

الا ويرضى بها. وهذا على حال المؤمن. لذلك انت تدعو الله سبحانه ان يأتيك بالقدر الجميل. وتدعو الله سبحانه وتعالى ان يرزقك ايضا الرضا عنه في اقدار قال ثم رضني ويسمي حاجته التي يريدتها. اكمل. قال رحمه الله تعالى حدثنا ابراهيم بن المنذر. قال حدثنا سفيان ابن حمزة. قال حدثني كثير ابن زيد - [00:15:00](#)

عن عبدالرحمن بن كعب قال سمعت جابر بن عبدالله يقول دعا النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد مسجد الفتح يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم الاربعاء فاستجيب له بين الصلاتين من - [00:15:20](#)

يوم الاربعاء قال جابر ولم ينزل بي امر مهم غائض الا توخيت تلك الساعة. فدعوت الله فيه بين الصلاتين يوم الاربعاء في تلك الساعة الا عرفت الاجابة. تمام؟ ايضا هنا جابر بن عبدالله رضوان الله تعالى عليه - [00:15:30](#)

اه يحدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الاحزاب في معركة الاحزاب دعا الله سبحانه وتعالى في هذا المسجد اللي هو مسجد الفتح مسجد الفتح باب الكرام من منكم ذهب الى المدينة النبوية زادها الله تشريفا. اه هناك جبل سلع وهناك مسجد يسمى مسجد المساجد السبع. ولا لا يا شيخ سامي؟ نعم - [00:15:43](#)

تنقطع من الديار الحمد لله على سلامتكم الله يكرمكم. هناك مسجد يسمى مسجد المساجد السبع تمام؟ اه هذا المسجد بقربه اليوم تلة. هاي تلة فوقها زي مسجد صغير ما عادوا يصلى فيه اصلا - [00:16:05](#)

مسجد المساجد السبع اليوم في المدينة النبوية بقربه تلة. هذه التلة عليها مثل مسجد صغير لا يصلى فيه. اصلا حتى ما في اله مئذنة. هذا المسجد الصغير كان يسمى مسجد الفتح - [00:16:20](#)

بني طبعاً في وقت متأخر يعني هو بني بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام. لكن ما قصته هذا لان جبل سلع هو المنطقة اللي كانت عندها الخندق جبل سلع في المدينة هي المنطقة التي كان عندها الخندق بين النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من جهة وبين

احزاب كفار قريش وقطفان من الجهة الاخرى - 00:16:31

فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يصعد على هذه التلة التي بالقرب من جبل يصعد عليها ويدعو الله سبحانه وتعالى. فجابر ايش يقول؟ قال سمعت جابر دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد مسجد الفتح. ولم يكن مسجد. وجابر يتكلم عن الامر الواقع في زمانه بعد وفاة النبي عليه - 00:16:51

الصلاة والسلام. بني المسجد بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام فيقول دعا في هذا المسجد الذي كان تلة دعا يوم الاثنين على الاحزاب ان يرددهم الله سبحانه وتعالى فلم يذهبوا بعد نقول لم يستجب له يوم الاثنين ثم دعا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الثلاثاء - 00:17:11

فلم يستجب بعدي. ثم دعا يوم الاربعاء فاستجب له بين الصلاتين. ما المراد بين الصلاتين؟ بين صلاة الظهر وصلاة العصر ومن هنا ذهب بعض اهل العلم بل هو ظاهر الحديث والسنة ان من من مواطن الاجابة ومن الاوقات التي يحرص فيها الانسان على دعاء الله سبحانه وتعالى في الامور - 00:17:31

ولما يوم الاربعاء بين الظهر والعصر. الناس تعرف الدعاء يوم الجمعة بعد ساعة العصر. اليس كذلك؟ معروف. الدعاء ايضا يستجاب الاذان والاقامة معروف لكن من الساعات التي تخفى على كثير من الناس هذه الساعة - 00:17:51
يوم الاربعاء بين الظهر والعصر من مواطن الاجابة. فاذا كان عندك هم او اصببت بشيء او عندك حاجة تريد ان تخبر بها مولاك سبحانه وتعالى فتحرى هذه الساعة فانها ساعة اجابة. لذلك جابر ايش يقول - 00:18:07

ولم ينزل بي امر مهم هكذا يقول جابر بعد ان رأى جابر ان الله استجاب لنبيه صلى الله عليه وسلم بعد الدعاء يوم الاربعاء بين الظهر والعصر قال لم ينزل بي امر مهم غائض الا توخيت تلك الساعة. ايش يعني توخيت؟ اي تحريت تلك الساعة. فدعوت الله فيه بين الصلاتين - 00:18:23

بين الظهر والعصر يوم الاربعاء في تلك الساعة قال الا عرفت الاجابة. فكان يلحظ جابر انه يستجاب له. اذا توخى الدعاء في هذه الساعة يجد ان الله سبحانه وتعالى يسرع بالاجابة له. فاذا احسبها ساعة خير وبركة باذن الله - 00:18:43

قال رحمه الله تعالى احداثا علي علي بن المديني عن خلف بن خليفة قال حدثني حفص بن اخي انس عن انس كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فدعا رجل - 00:19:01

فقال يا بديع السماوات يا حي يا قيوم اني اسألك فقال اتدرون بما دعا؟ والذي نفسي بيده دعا الله عز وجل باسمه الذي اذا دعي به اجاب. تمام. هنا نلاحظ ان - 00:19:11

البخاري رحمة الله عليه صحيح عقد هذا الباب في الاستخارة لكنه ضمنه ايضا بعض الاحاديث والاثار التي تخبر عن بعض مواطن الاجابة كحديث جابر السابق وبعض الالفاظ التي هي ايضا حرية بان يستجاب للداعي بها. فحديث جابر كان يتكلم عن موطن من مواطن اجابة - 00:19:21

في الدعاء بين الظهر والعصر يوم الاربعاء. في هذا الحديث حديث انس يتكلم عن صيغة من صيغ استجابة الدعاء ينبغي ان تضمنها في دعائك. يعني بعض الناس يسأل ايش الفاظ يا شيخ نقولها في بداية الدعاء؟ حري ان يستجاب لصاحبها. فهذا الحديث يدل على بعض هذه الالفاظ اللي هو ما يسمى الاسم الاعظم - 00:19:41

الاسم الاعظم الذي اذا دعوت الله سبحانه وتعالى استجاب لك هنا النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا ماذا يقول يا بديع السماوات يا حي يا قيوم اني اسألك واحبابي الكرام كما لا يخفى عليكم ان كثيرا من اهل العلم ذهبوا الى ان اسم الله الاعظم ما هو؟ الله -

00:20:01

الله وبعضهم بناء على هذا الحديث قال انه الحي القيوم وهذا ذهب اليه الكثير لما يعني باستقراء الاحاديث التي اخبر فيها النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسم الاعظم اكثر الاحاديث اجمعت على الحي القيوم - 00:20:23

وهذا ورد في اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم ورد في ادعية كثير من الصحابة والنبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ما كان

يشيد باستعمال هذين اللفظين في الدعية. الحي القيوم فيحبص المسلم اذا - 00:20:37

عموما ان يضمن هذين الاسمين في دعائه لله سبحانه وتعالى وفي التجائه اليه. يكثر ان يقول في بداية الدعاء يا بديع السماوات يا يا حي يا قيوم ثم يسأل حاجته. فان هذين الاسمين من مظنة استجابة الدعاء - 00:20:52

فلذلك ماذا قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم؟ اتدرون بما دعا؟ النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان ينبه الصحابة الى عظمة هذين الاسمين. اتدرون بما دعا والذي نفسي بيده دعا الله باسمه الذي اذا دعي به اجاب. وهي فيه اشارة الى الاسم الاعظم. الحي القيوم.

تمام - 00:21:09

قال رحمه الله تعالى حدثنا يحيى بن سليمان قال احدثنا ابن وهب عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير مرفد بن عبدالله انه سمع عبدالله بن عمرو قال قال - 00:21:28

بكر رضي الله تعالى عنه للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي. قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي من عندك مغفرة - 00:21:38

انك انت الغفور الرحيم. هنا ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه يسأل النبي صلى الله عليه وسلم دعاء. يعني يا رسول الله خصني بدعاء علمني دعاء ادعو به طيب في صلاتي طبعاً - 00:21:48

اه طبعاً هنا نلفت الانتباه الى اننا اكثر الصحابة الذين يحبهم النبي صلى الله عليه وسلم من هو؟ ابو بكر. ابو بكر. لذلك لما عمرو بن العاص سأل النبي صلى الله عليه وسلم من احب الناس اليك؟ طبعاً - 00:22:03

النبي عليه الصلاة والسلام من حسن خلقه كان يظهر للناس جميعاً ان كل شخص هو احب الناس اليه. من حسن تعامله مع الجميع يصبح كل شخص يظن انه الاحب الى النبي صلى الله عليه وسلم. عمرو بن العاص رضي - 00:22:16

الله تعالى عنه ممن اسلم قبيل صبح الحديدية. لكن النبي عليه الصلاة والسلام يعامله بلطف واحسان. فظن عمرو بن العاص انه احب الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقام متحمس - 00:22:31

وقال يعني قدام المجمع الكبير يعني يريد ان يري الصحابة جميعاً. يا رسول الله يعني من احب الناس الي؟ هو يظن انه هو نفسه احب الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم ينتظر الاجابة ليفتخر امام الصحابة. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له عائشة. فهو عمرو بن العاص رضي الله تعالى - 00:22:44

قال لا يا رسول الله انا ما اقصد النساء والزوجات هذا امر خاص. لا دعنا نذهب للرجال يعني من الرجال. فقال ابوها وعمرو بن بدأ الفيلم يكبر شوي عن عمرو ابن العاص رضي الله عنه. قال ثم من يا رسول الله؟ مش مشكل يعني اكون رقم اثنين اتصل متأخراً خيراً من ان لا تصل. يعني اكون - 00:23:01

رقم اثنين فتعدها النبي صلى الله عليه وسلم عشرين اسماً. كل شوية يقول عمرو بن العاص ثم من؟ ثم من؟ فلما وقف عند العشرين عمرو بن العاص قال لعلي انا الواحد والعشرين - 00:23:19

ولم يسأل المهم انا ما اريد ان استشهد به وان احب الرجال الى النبي صلى الله عليه وسلم كان ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ولما ابو بكر يكون احب الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم ويسأل النبي صلى الله عليه وسلم هذا الامر اذا بالتأكيد النبي عليه الصلاة والسلام سيفحصه بدعاء عظيم. لما يكون شخص عزيز - 00:23:29

على قلبك هو اعز الناس عليك تخصه دائماً بتحفة كبيرة تخصه دائماً بتحفة كبيرة. انت تتكلم عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه. انت لا تتكلم مثلاً عن رجل ممن تأخر اسلامه او رجل اتى من بادية او اعراب لا لا - 00:23:48

احب الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم وزير النبي عليه الصلاة والسلام الاول يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن دعاء يا رسول الله يعني خصني بدعاء ادعو به في صلاتي - 00:24:03

اذا هنا انا استحضر واظن واعتقد ان النبي عليه الصلاة والسلام سيخصه بدعاء عظيم بتحفة عظيمة تساوي جلالة ابي بكر وقدر ابي بكر في الاسلام. هذا بعطيك انتباه الى قيمة هذا الدعاء الذي سيذكره النبي عليه الصلاة والسلام - 00:24:13

ما هو الدعاء؟ اللهم قال له النبي عليه الصلاة والسلام قل يعني يا ابا بكر اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك - [00:24:30](#)

وارحمني انك انت الغفور الرحيم. ودائما العبد دائما يبوء بذنبه ومعصيته ويعترف ببضاعته المسجاة بين يدي الله سبحانه ثم يطلب من الله سبحانه المغفرة والتوبة والانابة. وهذا كثير متكرر في الحديث - [00:24:43](#)

من وصية الاستغفار. اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت. اشفه بعد ذلك. اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي دائما اذا كنت تريد ان تستغفر فاعترف اولا - [00:25:00](#)

اذا كنت تريد ان تستغفر فقدم الاعتراف قبل الاستغفار. اظهر خضوعك لله. اعترافك بتقصيرك في حق الله. ظلمك لنفسك وانك لم تلتزم بامر الله ثم بعد ذلك تأتي بالاستغفار هذا من اعظم ادعية الاستغفار واساليب الاستغفار ان يقدم الانسان واعترافه بمعصيته وذنبه قبل ان - [00:25:15](#)

ومن الله سبحانه وتعالى المغفرة للذنوب. هنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لابي بكر قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. تعترف انك ظلمت النفس ومقصر في حق الله سبحانه وتعالى ولم تؤدي حق العبودية لله سبحانه وتعالى كما ينبغي ثم بعد ذلك تطلب المغفرة - [00:25:37](#)

فمن الادب ان تعترف ثم تطلب المغفرة ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي من عندك مغفرة انك انت فاغفر لي من عندك ايضا هنا تطلب الاختصاص يعني يا رب بدي اشي من عندك - [00:25:57](#)

هكذا فاغفر لي من عندك مغفرة انك انت الغفور الرحيم طيب قال رحمه الله تعالى باب الدعاء اذا خاف السلطان. قال هذا الدعاء اذا خاف السلطان هذه ادعية مأثورة عن الصحابة. اذا هاب الانسان او خاف من ظلم الحاكم او ظلم حاجيه - [00:26:11](#)

وزبانيته فما هي الادعية المأثورة في هذا الميدان قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى ابن يونس عن الاعمش قال حدثنا ثمامة ابن عتبة قال سمعت الحارث بن سويد يقول قال عبد الله بن مسعود اذا كان على احدكم امام يخاف - [00:26:27](#) تغضرسه او ظلمه فليقل اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم كن جارا من فلان ابن فلان واحزابه من خلائك ان يفرط علي احد منهم او يطاء عز جارك وجل ثناؤك ولا اله الا انت - [00:26:41](#)

طيب هنا اه عبدالله بن مسعود رضي الله عنه يعلمنا الادعية التي يمكن ان تقال اذا خشي الانسان من ظلم ظالم او بانيته او حاشيته قال يقول اذا كان على احدكم امام يخاف تغطرسه او ظلمه فليقل اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا اي واقيا - [00:26:53](#)

حامية من فلان ابن فلان هذا يسمى الظالم باسمه. ومن احزابه من خلائقه ان يفرط علي احد منهم او ان يطغى عز جارك وجل ثناؤك ولا اله الا انت. الان هذا الدعاء يعني هل يشترط ان يكون عبد الله بن مسعود سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة -

[00:27:13](#)

في الحقيقة كلا قد يكون من الادعية التي جربها ابن مسعود رضي الله عنه ورأى مفعوليتها في الحياة. وكما يقولون اهل العلم ان باب الدعاء باب مفتوح لا يشترط فيه التوقيف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا كانت الالفاظ التي تدعو بها صحيحة - [00:27:34](#)

ومعانيها رشيدة ولا تتعارض مع قواعد الاعتقاد تدعوه بما شئت. ادعو الله بما شئت فعبدا لله بن مسعود رضي الله عنه الظاهر انه جرب هذا الدعاء فافلح معه سواء تلقاه من النبي عليه الصلاة والسلام او كان من تجربته ما عنا مشكلة - [00:27:52](#)

فهو يعلمك الالفاظ التي استعملها ووجد لها اثر في الوقاية من ظلم الظالمين. طيب اكمل. قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو نعيم. ابو نعيم الفضل بن كيف؟ قال حدثنا يونس ابن عمرو عن المنهال ابن عمرو قال حدثني سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال اذا اتيت

سلطانا مهيبا تخاف ان يسطو بك فقل الله اكبر الله اعز من خلقه جميعا - [00:28:08](#)

الله اعز مما اخاف واحذر واعوذ بالله الذي لا اله الا هو الممسك السماوات السبع ان يقعن على الارض الا باذنه. من شر عبدك فلان وجنوده واتباعه واشياعه من الجن والانس - [00:28:28](#)

اللهم كن لي جارا من شرهم جل ثناؤك وعز جارك وتبارك اسمك. ولا اله غيرك ثلاث مرات. هنا ابن عباس رضي الله تعالى عنه يعطيك دعاء اخر يمكن ان تستعمله ايضا - [00:28:38](#)

اذا اتيت سلطانا مهيبا تخاف ان يسطو بك فقل الله اكبر الله اعز من خلقه جميعا يعني انت تحاول ان تستحضر عظمة الله في قلبك. تعظم الله سبحانه وتعالى وتكبره حتى يصرف الله عز وجل عنك ماذا - [00:28:48](#)

شر هؤلاء وحتى انت لا تهابهم اصلا وحتى انت لا تهابهم يعني نرجوكم الجماعة على التحقيق ولك عاد بدنا نحكي معك شوية. بعض الشباب يذهب يعني وقلبه بين رجله. لأ هو قلبك شوي. قل الله اكبر - [00:29:03](#)

الله اعز من خلقه جميعا. تعظم الله في قلبك حتى يصغر هذا الشخص اللي امامك هذا الظالم يصغر امامك اذا عظمت الله سبحانه وتعالى في القلب. الله اكبر الله اعز من خلقه جميعا الله اعز مما اخاف واحذر - [00:29:17](#)

اعوذ بالله الذي لا اله الا هو الممسك السماوات السبع ان يقاعا على الارض الا باذنه من شر عبدك فلان وتسمي هذه الجهة. وجنوده واتباعه واشيائه من الجن والانس اللهم كن لي جار من شرهم جل ثناؤك وعز جارك وتبارك اسمك ولا اله غيرك ويعيد هذا الدعاء ثلاث مرات. تمام - [00:29:32](#)

قال رحمه الله تعالى احثنا موسى. موسى بن اسماعيل. قال حدثنا سكير ابن عبد العزيز ابن قيس اخبرني ابي. نعم. عن ابن عباس حدثه قال من نزل به هم او غم او كرب او خاف من سلطان - [00:29:52](#)

هؤلاء استجيب له. اسألك بلا اله الا انت رب السماوات السبع ورب العرش العظيم. واسألك بلا اله الا انت رب السماوات السبع ورب العرش الكريم. واسألك بلا اله الا انت رب السماوات - [00:30:02](#)

والاراضين السبع وما فيهن انك على كل شيء قدير ثم سل الله عز وجل حاجتك. اذا وهذا ايضا من الادعية التي يعني علمناها الصحابة رضوان الله تعالى عليهم تف طبعاً هذا الدعاء الاخير يفيد في رفع الهموم يفيد في رفع الغموم والكروبات ويفيد ايضا في الوقاية من ظلم الظالمين - [00:30:12](#)

نقول اه استجيب له اسألك بلا اله الا انت. السؤال بشهادة التوحيد رب السماوات السبع ورب العرش العظيم واسألك بلا اله الا انت رب السماوات السبع ورب العرش العظيم واسألك بلا اله الا انت رب السماوات السبع وما فيهن انك على كل شيء قدير ولا حظوا ان التوحيد - [00:30:31](#)

هو القوة للمسلم في الحياة. يعني انت في النهاية ماذا تستفيد من هذا الدعاء؟ قيمة التوحيد وتحقيقه في حياة المسلم في دفع الهموم والكربات. من كان موحداً لله سبحانه وتعالى حق التوحيد مقبلاً على الله سبحانه وتعالى فالله عز وجل يرفع عنه الهموم والغموم والكربات ويدفع عنه ظلم الظالمين. فينبغي على المسلم - [00:30:51](#)

ان يحرص على تحقيق التوحيد. ما هو التوحيد اخواني افراد الله ان تفرد الله سبحانه ربا والها وحاكما ومتنفذا في هذا الكون بان له الاسماء الحسنی والصفات العلی من حقق التوحيد في حياته - [00:31:11](#)

لا يمكن ان يقف شيء امام قوة التوحيد. فهو من اعظم اعمال القلوب. بعض الناس يسأل ما هي اعمال القلوب التي ينبغي ان نحرص عليها؟ اهم عمل قلبي تحرص عليه ان تحرص على ان تحقق التوحيد في قلبك - [00:31:25](#)

افرادك لله سبحانه وتعالى لانه الرب المتنفذ في هذا الكون وانه الله المستحق للعبودية وانه صاحب الاسماء الحسنی والصفات العلی هذا من اعظم اعمال القلوب بل هو اعظم اعمال القلوب التي ينبغي ان تتحقق في حياة المسلم وبها الله سبحانه وتعالى يزيح عنك الهموم والكربات ويدفع - [00:31:39](#)

ظلم الظالمين ودور الجائرين. تفضل الله يكرمكم تفضلت سيدنا نعم جربه واثمر معه نعم الان بعض المشايخ بيحكوا انه بهذا الدعاء مثلاً مهم. صيغة معينة. مم. واحياناً بعدد معين وهو جربه - [00:31:59](#)

نعم الظاهر انه لا اشكال في ذلك. هذا ظاهر وصنيع السلف رضوان الله تعالى عليهم. ان باب الدعاء اذا كانت معانيه صحيحة وتنسجم مع توحيد الله وتوقيره وتبجيله اعطاك تجربته ولا يقول لك هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ يقول لك هذا الدعاء انا دعوت

به وجربته ونفع. جرب - 00:32:20

انت مش خسران زي ما بيقولوا. انت لن تخسر. ما دامت معانيه صحيحة وكيف لو قال كرره كذا افعل به كذا وان شاء الله يفتح عليك هو لا ينسب ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم. هاد اهم شيء - 00:32:38

اهم شيء انه ايه لا ينسب الى النبي عليه الصلاة والسلام وانما الى تجربته الشخصية. فان شاء الله لا حرج في ذلك. وهل قد يكون في يعني خير معين ولم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:51

لا هو النبي صلى الله عليه وسلم يا اخي ارشدنا عموما الى فضيلة الدعاء وهو الذي امرنا ان نفتح هذا الباب وبالالفاظ التي نشأها بشرط ان تكون موافقة للشرع فمن استقرأ آثار النبي صلى الله عليه وسلم يعلم انه عليه الصلاة والسلام لم يجعل هذا الباب بابا وقف ينبغي ان تجد فيه حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:03

عليه وسلم بل هو علمنا ان ندعو بما شئنا بفطرتنا بالكلام الذي نستطيع ان نأتي به. بشرط ان لا يكون الكلام مخالفا لقواعد الشريعة. فلا ينبغي ان نحجر واسعا على الناس. فهو الهمنا ان الدعاء دائما فيه خير فكل تجارب الناس في ذلك هي تعود الى وحي النبي صلى الله عليه وسلم واشارته - 00:33:25

الله اعلم تمام. طبعا هنا يعني في سؤال من احدى الاخوات تقول بالنسبة لدعاء الاستخارة هو الرجوع للخلفي ما افهم. هل يصح

للانسان ان يستخير الله سبحانه وتعالى من دون ان يركع ركعتين - 00:33:45

نقول نعم لها اشكال في ذلك. يعني هل دعاء الاستخارة اللهم اني استخيرك بعلمك الذي ذكرناه. يشترط ان يكون بعد ركعتين نقول الكمال وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. ان - 00:33:57

بعد ركعتين لكن يمكن يكون الانسان ما عنده وقت مثلا يريد ان يشتري شيء وخلص وقع في قلبين يستخير وما في وقت يصلي ركعتين او قد يكون على غير طهارة مثلا - 00:34:07

فهنا ما في اشكال ان تدعو بدعاء الاستخارة وحده وان شاء الله يكون شكل من اشكال الاستخارة. فهناك الاستخارة كما ذكر بعض اهل العلم بمجرد الدعاء. ان ادعو بهذا الدعاء ولو لم اصلي ركعتين - 00:34:20

فهذا ممكن وجائز لكن اكمل حالات الاستخارة التي تكون بعد الركعتين. نعم. الاجابة نفسها على نص الدعاء يعني الواحد لو دعا بمعنى هذا نعم بس ما حفظ الكلمات نفسها والترتيب نفسه - 00:34:30

في نفس الاولى وشف الله سبحانه وتعالى كريم الله عز وجل كريم يعني يعلم انك تريد هذا الدعاء لكنك لم تضبط الفاظه. فاذا اظهرت لله العبودية والخضوع. تمام؟ بالفاظ قريبة حمت - 00:34:43

الميدان فهو سبحانه يقربه. لا اشكال. لا نحجر واسعا لكن يحاول الانسان ان يحوم حول هذا الدعاء. لانه بالتأكيد اختيار هاي الالفاظ له اثر هذا الذي نقوله تظل لي ان اقف. اه اختيار هذا هذه الالفاظ بالتأكيد لان لها اثر معين لها قوة لا يساويها غيرها من الالفاظ. لذلك -

00:34:58

كان يعلمها النبي صلى الله عليه وسلم كما يعلمها او كما يعلمهم السورة من القرآن يعني ليش بحرص على انه هاي الالفاظ بدمكم تحفظوها؟ ليه؟ لانه اكيد لها من القوة ومن التأثير في الاستجابة ما ليس لغيرها - 00:35:18

فهذا يجب ان نوقن به لكن نقول من حام حولها واقترب من معانيها فالله كريم يأخذ بيدك فبعض الناس سبحانه الله قد ينسى الله يرضى عنك. قال رحمه الله تعالى باب ما يدخر لداعي من الاجر والثواب. قال حدثنا اسحاق بن ناصر قال حدثنا حماد بن اسامة عن علي بن علي قال سمعت ابا المتوكل الناجي - 00:35:34

علي بن داود. قال قال ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يدعو ليس باثم ولا بقطيعة رحم الا اعطاه الله احدى ثلاث اما ان يعجل له دعوته واما ان يدخرها له في - 00:35:54

الآخرة واما ان يدفع عنه من السوء مثلها قال اذا نكثر قال الله اكثر تمام. اه ابو سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه طبعا الخدري الا صوب عند المحدثين لانها باسكان الدال - 00:36:04

بعض الاخوة يقرأها الخدري لا هي الخضر باسكان الدال. هذا هو الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يدعو ان يدعو الله سبحانه ولكن دعاؤه لا يتضمن اثما - [00:36:16](#)

ولا يتضمن قطيعة رحم. وطبعا قطيعة الرحم انت ممكن تقول انها هي اصلا من اشكال الائم فلماذا خصصت بالذكر؟ صح؟ وقال ليس بائم ولا بقطيعة رحم. لماذا عطف قطيعة الرحم على الائم؟ مع انها هي - [00:36:29](#)

ايضا شكل من اشكال الائم هذا احبابي يسمى عطف خاص على العام. عطف الخاص على العام وتخصيص شيء مع انه داخل في عموم ما قبله يدل على ان امره وان شأنه كبير. لذلك افرد النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر. وان كان داخلا تحت عموم ما قبله. فالتخصيص بعد التعميم - [00:36:46](#)

يدل على قيمة هذا الشيء خطره عظمته ينتبه له الانسان فهذا يدل على ان الدعاء بقطيعة الرحم من اسوأ انواع الادعية ما من مسلم يدعو ليس بائم ولا بقطيعة رحم الا اعطاه الله احدى ثلاث - [00:37:09](#)

وهذا يعطيك مفهوم الدعاء لان كثيرا من الناس ومن عوامل المسلمين يغفل عن طبيعة الدعاء وما المراد به؟ هو يظن انه اذا دعا الله فيقول لك يا مشايخ انتم بتقولوا لنا ادعوا - [00:37:24](#)

الله ادعوا الله سبحانه والله دعوت يا شيخ ما ربنا عز وجل ما اعطاني فيفقد الدعاء هيئته في قلبه. لأ ما انت ايها المسلم ينبغي ان تعرف ما معنى الاستجابة - [00:37:34](#)

ما معنى ان الله سبحانه وتعالى عندما يقول لك ادعوني استجب لكم. ما مفهوم الاستجابة الشرعي؟ الاستجابة احبابي الكرام ليس معناها بالضرورة ان يعطيك الله سبحانه وتعالى عين ما طلبته - [00:37:45](#)

ليس معنى الاستجابة ان الله سبحانه وتعالى بالضرورة يجب ان يعطيك عين ما طلبته. لأ. استجابة الله للدعاء لها ثلاثة اشكال اما ان يعطيك عين نفس ما طلبته هذا احد الاحتمالات الموجودة. واما ان الله سبحانه وتعالى يرى ان هذا الامر لو استجيب - [00:37:59](#) سيكون فيه شر عليك في صرفه عنك لا يستجيب هذا الامر الذي طلبته بعينه لكن مقابل وهدية وجائزة لانك دعوت الله يصرف عنك شر اخر قد تكون مثلا دعوت الله سبحانه وتعالى بسيارة تريدها. او بفتاة تريد ان تنكحها - [00:38:19](#)

الان انت دعوت والتجأت الى الله سبحانه. الله عز وجل يعلم بعلمه الواسع ان هذه السيارة او ان هذه الفتاة فيها شر عليك ممتاز فلا يستجيب لك نفس الطلب الذي اردته بعينه لكن يعطيك جائزة مقابل انه وانت رفعت يديك صح ما اعطيتك هذا الشيء الذي طلبته - [00:38:38](#)

وحرمتك منه للفائدة التي تعود لك لكنني في المقابل ساصرف عنك شرا اخر. قد يصرف عنك حادث سير يصرف عنك آآ فراق اذ يؤخره يؤجله المهم يأتيك او يصرف عنك من الشر شيئا مقابل ذلك. فاذا اما ان يستجاب نفس الامر الذي طلبته هذا الاحتمال - [00:38:57](#)

الأول او ان يصرف عنك من الشر مقابله واما لو لم يحدث لا هذا ولا هذا واما ان يدخر لك ثواب دعائك الدار الآخرة. وهذا والله سبحانه يعني هذا امر عظيم جدا احبابي الكرام ان الله عز وجل يدخر لك ثواب الدعاء الى ان تلقاه. يوم القيامة عندما - [00:39:17](#) ان تكون انت محتاج للحسنة والحسنتين وتجد هذه الحسنة تأتيك في ماذا؟ في دعاء ان دعوته في الحياة الدنيا تطلب شيئا والله سبحانه وتعالى لم يجبك بعين هذا الامر وادخر لك الثواب الى الدار الآخرة. يوم القيامة ستتمنى يا ريت كل الادعية ما استجيب. في الحياة الدنيا - [00:39:38](#)

وادخرها الله عز وجل لي الى يوم لقاءنا لان الانسان خلق عجولا محبا للحياة الدنيا دائما متعلق بما هو امامه لا ينظر الى البعيد نحب دائما ان الادعية يستجاب لها. وانني اذا دعوت بشيء من الدنيا ان اجده حاصلا امامي. لكن صدقوني احبابي الكرام في الدار الآخرة - [00:39:58](#)

اتمنى لو ان كل الادعية التي دعوناها للدنيا يا ليتها لم تستجب لنا في الدنيا وادخرها الله سبحانه وتعالى ثوابا واجرا عندما نلقاه. لكن في الدار الآخرة ممكن يوقف امر دخول الجنة والنار على حسنه - [00:40:19](#)

ممكن يوقف الامر على ماذا؟ على حسنة واحدة تفتقر اليها بها اختلف ميزان الحسنات والسيئات تحتاج فقط الى حسنة واحدة وتكون هذه الحسنة في امر دعاء لم يستجيبه الله في الدنيا وادخره لك الى يوم اللقاء. فإذا الدعاء كله خير. وهذا ما استنبطه الصحابة. يعني ابو سعيد الخدري ايش يقول؟ لما سمع - [00:40:35](#)

الصحابة كلام النبي عليه الصلاة والسلام ما من مسلم يدعو ليس باثم ولا بقطيعة رحم الا اعطاه احدى ثلاث. اما ان يعجل له دعوته يعني يستجيب ما دعاه بعينه واما ان يدخرها له في الآخرة - [00:40:58](#)

واما ان يدفع عنه من السوء مثلها. هذه الامور الثلاثة التي ذكرناها قال اذا نكثر اذا ابو سعيد الخدري او غيره من الصحابة لما سمعوا الهدايا التي تأتي مقابل الدعاء ما الذي ينتظرك مقابل الدعاء؟ قالوا اذا - [00:41:13](#)

كان الامر هيك يا رسول الله؟ اذا ندعوا الله عز وجل في كل شيء حتى في الطعام والشراب كانوا يدعون الله حتى في جذع النخل. يعني يخطبوا ان يجوده. يدعون الله في كل شيء من امور حياتهم. قالوا ندعوا الله. كله - [00:41:28](#)

الدعاء دائما لا يأتي الا بالخير. فالنبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال لهم؟ الله اكبر يعني اذا اكثرتم من الدعاء فخير الله الذي ينتظركم اكثر واكثر تمام. قال رحمه الله تعالى حدثنا ابن شيبه. ابو بكر قال اخبرني ابن ابي الفديك. محمد ابن اسماعيل. قال حدثنا عبيد الله ابن موهب عن عمه عبيد الله. عبيد الله بن - [00:41:42](#)

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن ينصب وجهه الى الله يسأله مسألة الا اعطاه اياها اما عجلها له في الدنيا واما ذخرها له في الآخرة ما لم - [00:42:04](#)

قال يا رسول الله وما عجلته؟ قال يقول دعوت ودعوت ولا اراه يستجاب لي. وهذا يدل احبابي ان من اه من الامور التي تمنع الاستجابة للدعاء وتحرمك بركة الدعاء ان تستعجل - [00:42:14](#)

من الامور التي تحرمك لان النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ اذا ما من اه مؤمن ينصب وجهه الى الله يسأله المسألة الا اعطاه اياها اما عجل له في الدنيا - [00:42:29](#)

ومما ادخر له في الآخرة ما لم يعجل. اذا مفهوم المخالفة انه اذا عجل يحرم من الخير تفقد استجابة الدعاء اياك ان تستعجل اياها المسلم قال ما لم يعجب؟ فقالوا يا رسول الله وما عجلة كيف يستعجل الانسان فيحرم من بركة دعائه؟ قال يقول دعوت فلم يستجب لي ان تقول - [00:42:39](#)

لاني دعوت الله سبحانه وتعالى وما اعطاني هذه العبارة اذا تفوت بها وتلفظت بها تحرمك استجابة الدعاء فحذاري ان تتكلم بها اياها المسلم. نعم قال رحمه الله تعالى باب فضل الدعاء. قال حدثنا عمرو بن مرزوق قال اخبرنا عمران. عمران من؟ داعوا عن قتادة. بنت عامة عن سعيد بن ابي الحسن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:00](#)

ثم قال ليس شيء اكرم على الله من الدعاء. ليس شيء ليس شيء اكرم على الله من الدعاء. نعم ما في قال رحمه الله تعالى حدثنا الخليفة خليفة ابن القيم قال حدثنا ابو داود وداود فيالي سليمان بن داود قال حدثنا عمران هو نفسه بن داود عن قتادة عن سعيد بن ابي الحسن عن ابي هريرة عن النبي - [00:43:23](#)

قال اشرف العبادة الدعاء. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو الوليد. نعم. قال حدثنا شعبة عن منصور. منصور بن معتمر. عن زر. نعم. ابن عبد الله. عن يسيه. او يسيه. ابن - [00:43:40](#)

الحضرمي هذا يسيه الحضرمي رحمة الله عليه. نعم. عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدعاء هو العبادة ثم قرأ ادعوني استجب لكم. وهذا يعني هذا - [00:43:50](#)

الباب اورده البخاري رحمة الله تعالى عليه ليبين عظمة الدعاء من العبادات ليبين عظمة الدعاء في مقام العبودية لله سبحانه وتعالى. فالحديث الاول ليس شيء اكرمه على الله من الدعاء. الحديث الثاني اشرف العبادة الدعاء - [00:44:00](#)

الحديث الثالث فيه اسلوب حصر ان الدعاء قوى العبادة وهذا يعني حصل يسمى الحصر الادعائي عند البلاغيين. والمراد من تعظيم منزلة الدعاء. يعني الدعاء هو لب وحقيقة العبودية لله سبحانه وتعالى لان العبادة ما معنى العبادة - [00:44:17](#)

اصلها التذلل والخضوع لله سبحانه وتعالى. هذا اصل مفهوم العبادة انك تقول عبدت الطريق ما معنى عبدت الطريق؟ ذلته فاصل العبودية هي التذلل والخضوع مع محبة وتعظيم. هكذا يقولون تذلل وخضوع مع محبة وتعظيم. والدعاء هو حقيقة هذا الامر. لان الدعاء هو تذلل وخضوع لاله - [00:44:36](#)

وفيه ايضا محبة وتعظيم له. فلذلك جعله النبي صلى الله عليه وسلم هو مضمون وحقيقة العبادة لله سبحانه وتعالى. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا عبيد الله عبيد الله بن موسى عن مبارك بن حسان عن عطاء. نعم. عن عائشة رضي الله عنها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي العبادة افضل؟ قال دعاء المرء - [00:45:02](#)

نفسه. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا عباس نرسي قال حدثنا عبدالواحد. ابن زياد. قال حدثنا ليث ابن ابي سليمان. قال اخبرني رجل من اهل البصرة. قال سمعت ما عقل ابن يسار يقول انطلقت مع - [00:45:23](#)

مع ابي بكر الصديق رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا بكر للشرك فيكم لا الشرك لا الشرك فيكم اخفى من ديبب النمل. فقال ابو بكر وهل الشرك الا من جعل مع الله الها اخر؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لشرك اخفى من ديبب النمل. الا ادلك على شيء. اذا قلته ذهب عنك قليله - [00:45:33](#)

قال قل اللهم اني اعوذ بك من ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم. في هذا الحديث بين النبي صلى الله عليه وسلم ان الشرك بالله مراتب وهناك شرك اكبر مخرج من الملة - [00:45:53](#)

وهناك ايضا الشرك الاصغر الذي هو لا يخرج الانسان من الملة لكنه ينقص من ثوابه ومن حسناته وبأكلها اكلا وقد يكون ذريعة اذا ادمن الانسان عليه يصبح الشرك الاصغر ذريعة ووسيلة توصلك والعياذ بالله الى الشرك الاكبر - [00:46:07](#)

هنا ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه يدخل على النبي عليه الصلاة والسلام. فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول يا ابا بكر بالشرك فيكم يعني فيكم انتم اهل الاسلام للشرك فيكم اخفى من ديبب النمل يعني يتسلل الى القلوب تسلا بشكل خفي. هل الانسان يسمع صوت ديبب النمل؟ ما حدا يسمع. فهذه اشارة الى - [00:46:26](#)

خفاء الامر يشتركوا فيكم اخفى من ديبب النمل. يتسلل الى القلوب بشكل خفي وانت غير منتبه له فابو بكر استغرب يعني ابو بكر رضي الله عنه يتعلم على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم فابو بكر ظن ان الشبر هو شيء واحد فقط قال يا رسول الله - [00:46:47](#) وهل الشرك الا من جعل مع الله الها اخر الشرك الذي نفهمه ابتداء يا رسول الله ان تعبد مع الله سبحانه وتعالى الها اخر تعبد صنم ما شابه ذلك. فالنبي صلى الله عليه وسلم لا اراد ان يبين لابي بكر ان الشرك مراتب. هناك شرك اكبر ان تعبد مع الله اله اخر - [00:47:05](#) يكن هناك ايضا شرك اصغر ما هو الشرك الاصغر احبابي الكرام؟ ما صورته؟ احسنتم قليل الرياء كما قالوا قال ان بعض اهل العلم قال اذا الرياء غلب على حياة المسلم واصبح - [00:47:25](#)

كثيرا فهذا يصل الى الشرك الاكبر والعياذ بالله ترى قليل الرياء هو الذي يتكلمون عنه. اما الانسان الذي دائما لا يقصد الله باعماله. وانما يقصد بها الناس بالكلية وهذا دأبه في حياته - [00:47:38](#)

هذا قد يصل الى الشرك الاكبر فانتبهوا له فالنبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يبين لاصحابه ان يحاولوا ان يفتشوا قلوبهم دوما حتى لا يتسرب شيء من الرياء الى النفوس. فان الرياء قليله - [00:47:52](#)

وشرك اصغر لانك تفعل هذا الفعل من طلب علم او قراءة كتاب او عمل دعوي او ما شابه ذلك. الان انت تريد الله سبحانه لكن في ايضا هناك حد من الحظوظ - [00:48:06](#)

النفوس اليس كذلك؟ مثلا شاب عالسوشيال ميديا الله يجزاه الخير دائما بنزل مواعظ وافكار وقال ابن القيم وقال ابن تيمية وقال سيدنا وقال فلان لماذا انزلت هذا المنشور؟ هل هو خالص لله سبحانه وتعالى؟ اذا اراد انت تدري اذا رأيت نفسك كل شوي بترجع بتشوف اللايكات وكم صارت يا شيخ - [00:48:18](#)

وهذا علق لي وهذا مدعني وهذا قال لي جزاك الله خير يا شيخ اعرف انه الامور مش خالصة لسا بعد واضح انه في شيء من ديبب النمل هذا دخل الى قلبك وتسرب اليه. اما اذا نظرت انك تلقي الكلمة ثم لا تعبأ من يعني قال جزاك الله - [00:48:38](#)

الله خير ومن لم يقل خلاص القيت الكلمة وذهبت ان شاء الله ان هذا مؤشر من مؤشرات اخلاصك لله سبحانه. فالمهم يعني العبرة ان الانسان ينبغي ان يحترز من موضوع - [00:48:54](#)

ولا تظن نفسك كونك طالب علم او من اهل الخير والصالح انك بمأمن عنه. يعني ما تفكر نفسك انك بمأمن عدل انا معقول ان اكون انا طالب علم يا شيخ انا شيخ انا معي دكتوراة شريعة انا جلست في مجالس الصالحين كثيرة لا لا لا يمكن ان اكون انا من اهل الرياء هذا شخص اخر بعيد - [00:49:04](#)

يا اخواني الكرام تجده يقول هذا وهو منغمس بالرياء من رأسه لخمص قدميه. فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم علمنا دعاء جميلا نحرص انت يا طالب العلم ويا ايها الداعي ويا ايها الداعية احرص على هذا الدعاء حتى تحترزي من موضوع قليل الرياء. واذا دخل في قلبك شيء - [00:49:24](#)

فتستغفر الله مباشرة. ما هذا الدعاء؟ قال الا ادلك شف هذه نصيحة النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر الصديق الا ادلك على شيء اذا قلته ذهب عنك قليله وكثيره. اذا هناك دعاء اذا حرص عليه المسلم الله سبحانه وتعالى يذهب - [00:49:44](#)

عنه قليل الشرك وكثيره. قليله اي قليل الشرك وكثيره. ما هو؟ قال قل اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا وايش؟ واستغفرك لما لا اعلم انت اذا تدعو الله سبحانه وتعالى ان يقيك ما تعلم انه الشرك - [00:50:02](#)

وتطلب منه ان يغفر لك صور الشرك التي دخلت الى قلبك بدون شعور او بدون انتباه فهذا الدعاء من اجمع الادعية التي ينبغي ان يحرص عليها المسلم. يسأل الله سبحانه ان يجيره من الدخول في الشرك وهو يعلم انه شرك وهذا كبير - [00:50:21](#)

واذا دخل شيء من الشرك الخفي الى قلبي يا رب وانا لا اعلم فاني استغفرك منه واستغفرك لما لا اعلم هذا دعاء مهم ان يحرص عليه المسلم قال رحمه الله تعالى باب الدعاء عند الريح. قال حدثنا خليفة. خليفة بن الخياط. قال حدثنا ابن مهدي. عبدالرحمن بن المهدي. قال حدثنا المثنى هو ابن سعيد عن قتادة عن ان قال كان النبي - [00:50:38](#)

صلى الله عليه وسلم اذا هاجت ريح شديدة قال اللهم اني اسألك من خير ما ارسلت به واعوذ بك من شر ما ارسلت به. قال رحمه الله تعالى حدثنا احمد بن ابي بكر قال حدثنا مغيرة ابن عبد - [00:50:59](#)

عن يزيد عن سلمة يزيد ابن ابي عبيد نعم هذا مولى سلمة ابن الاكوع اصلا. نعم. عن سلمة قال ابن الاكوع. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتدت الريح يقول - [00:51:09](#)

قل اللهم لا تقح لا عقيما كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتدت الريح يقول اللهم ناقحا. ايش يعني لا تقح لان الريح هي التي تنقل وبطلع احبابي الكرام هي التي تنقل حبوب الطلع من شجرة - [00:51:19](#)

الى اخرى من ذكر الى انثى. يعني يا رب اجعلها ريح ملقحة تستفيد منها الاشجار ويحدث بها التلقيح. ولا تجعلها ريح عقيم. العقيم التي لا خير منها ولا نفع فيها. نعم - [00:51:34](#)

قال رحمه الله تعالى باب لا تسبوا الريح. قال حدثنا ابن ابي شيبة. نعم. قال حدثنا اسباط عن الاعمش عن بن محمد ايوه علي الاعمش عن حبيبنا ابي ثابت طبعا هنا فقط يعني ايضا كلمة لا تقح يعني هي اكماش تعمل حبوب اللقاح لكن الذي يظهر لي انه يمكن - [00:51:47](#)

من باب الكناية يقصد ايضا انها تكون مليئة بالامطار ان كلمة اللهم لا تقح نعم قضية انها تحمل حبوب الطلع هذه فكرة لكن لا مانع ان يكون هناك اشارة الى معنى بلاغ كلائي وان يكون المراد باللاقح ايضا التي تكون - [00:52:03](#)

كثيرة المياه يعني ان تأتي بمياه وامطار غزيرة. فهذا من المعاني المقبولة ايضا على سبيل الكناية. طيب حدثنا اصوات بن محمد عن الاعمى سليمان بن مروان. على ابن ابي ثابت عن سعيد ابن عبد الرحمن ابن ابزة عن ابيه عن ابي بالدعوة. نعم. قال لا تسبوا الريح فاذا رأيتم منها ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك خير هذه الريح - [00:52:19](#)

وخير ما فيها وخير ما ارسلت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما ارسلت به. اذا هنا عقد البخاري في هذه الترجمة باب لا تسبوا الريح. ان كثير من الناس هانا الله واياهم - [00:52:39](#)

إذا رأى من الريح ما يزعجه أو منها البرد القارس يبدأ يشتمها ويسبها. فابي بن كعب يقول لا تسبوا الريح. هذا بالتأكيد رجل تعلمه ابي بن كعب من النبي صلى الله عليه وسلم. قال فإذا رأيتم منها ما تكرهون من البرد أو ما شابه ذلك. فقولوا اللهم انا نسألك خير هذا الريح - [00:52:49](#)

وخير ما فيها وخير ما اسرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما اسرت به. وهذا من عظمة هذا الدين انه حتى هذه الامور على - [00:53:09](#)

هذا الدين الدين الاسلامي يا احبابي الكرام ما اعظمه! كل شيء وكل حتى مظاهر الطبيعة هناك ادعية خاصة بها دعاء للريح دعاء للمطر دعاء للبرد وللبرق دعاء للصواعق. حتى التفاصيل الدقيقة الدين الاسلامي دائما حاضر. في هذه عظمة هذا الدين انه ما - [00:53:19](#)

في شيء لا تجد اجابة او اثر او ارشاد او تنبيه كيف تتعامل معه؟ نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا عن المسدس. سدد بن مسدد عن يحيى الاوزاعي. نعم. والاحدثني الزهري قال احداثي ثابت والزورقي قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الريح من رح الله عز وجل تأتي بالرحمة والعذاب فلا تسبوها ولكن سلوا الله - [00:53:38](#)

من خيرها وتعوذوا بالله من شرها. اذا الريح من جنود الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى احيانا يرسلها رحمة لعباده مليئة بالامطار والخير وحيانا يرسلها عذابا على من شاء من نساء الله العافية. قال فلا تسبوه. هذا امر من النبي صلى الله عليه وسلم. لحتى تطرد ابي بن كعب من اين استفدت - [00:53:58](#)

الفائدة اكيد من النبي عليه الصلاة والسلام. قال فلا تسبوها ولكن سلوا الله من خيرها وتعوذوا بالله من شرها. نعم قال رحمه الله تعالى باب دعاء عند الصواعق قال عند الصواعق اذا حتى هذا الامر الديني الاسلامي انتبه له - [00:54:18](#)

قال حدثنا المعلا ابن اسد قال احداثنا عبد الواحد ابن زياد قال احداثنا الحجاج حجاج بن ارقى قال حدثني ابو مطر هذا ابو مطر مجهول وهو الذي سبب ضعف الحديث. نعم - [00:54:37](#)

انه سمع سالم بن عبدالله عن ابيه قال هو عبدالله بن عمر. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا - [00:54:46](#)

قبل ذلك. اذا النبي عليه الصلاة والسلام يعلمنا الدعاء اذا كان هناك صواعق رعدية وما شابه ذلك. ماذا يقول المسلم؟ اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك. يعني عافنا قبل ان تصل هذه الامور اليها. ارزقنا العفو والعافية. نعم. قال رحمه الله تعالى باب اذا سمع الرعد. نعم. قال حدثنا بشر - [00:54:56](#)

محمد قال حدثنا موسى ابن عبد العزيز قال احداثي الحكم ابن عتيبة قال احداثي عكرمة هنا ابن عباس عن ابن عباس كان اذا سمع صوت الرعد قال سبحان الذي سبحت سبحت له - [00:55:16](#)

قال ان الرعد ملك ينطق بالغيث كما ينطق الراعي بغنمه. الرعد احبابي الكرام هذا الصوت الذي ترونه او تعرف ان تسمعون في السماء قال ان الرعد عبارة عن ملك هذا الصوت بعض الناس طبعاً يشكك في هذا الامر. بتعرف الناس الماديين اليوم لما تبدأ تتكلم معه بهذا المنظور انه هذا الرعد هو صوت ملك من الملائكة - [00:55:26](#)

بقول لك يا مشايخ انتم عاد و شو بتسوي في هذه امور امور طواهر طبيعية هذه عقله وهذا ما اوتي من العلم يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. لكن المؤمن يوقن بما ورد في الكتاب والسنة. ان الرعد هو صوت ملك من - [00:55:48](#)

وهذا يلقي في قلبك الهيبة والجلال انه هذا الصوت الشديد الذي يسمعه كل اهل البلد. هذا هذا الصوت فقط ملك من الملائكة. يعني هذا ملك من الملائكة هذا صوته هذا صوته فما بالك بما لهم من هو اعظم منه من الملائكة؟ انت هذه في اشارة - [00:56:02](#)

اذا كان هذا الصوت اخواني ملاك من الملائكة احيانا مرعب جدا فما بالك بمن هو اعظم من ملك الرعد طيب. اذا صوت الرعد هو صوت ملك من الملائكة. قال ينطق بالغيث. ينطق ايش يعني؟ يعني يصيح بالغيث. كانه يقول يا غيث انزل يا ايها - [00:56:23](#)

المطار انزل. قال كما ينطق الراعي بغنمه. كيف الراعي عندما يلحق راعي الغنم يصرخ عليها وهش هون يلحق وعاد وراه وهكذا حال

الملك ينطق بالغيث يمعقوا بالغيث لينزل ومعنى ينطق ان يصيحوا به وصوت صياحه يكون هو صوت الرعد الذي تسمعونه. قال رحمه الله تعالى حدثنا - [00:56:40](#)

ابن ابي اويس قال حدثني ما لك ابن انس عن عامر ابن عبد الله ابن الزبير عن عبد الله ابن الزبير انه كان اذا سمع الرعد ترك الحديث وقال سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته - [00:57:06](#)

ثم يقول ان هذا لوعيد شديد لاهل الارض. اذا عبد الله بن الزبير كان اذا سمع الحديث ترك اذا سمع الرعد ترك الحديث. يكون يتحدث مع اصحابه في امر من الامور سواء من امر - [00:57:16](#)

والدنيا فاذا سمع الرعد سكت ويقول الدعاء سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته. هذا هو الدعاء الذي تقولونه دوما ونحن استفدنا اليومين وهذا الدعاء من اين مستنده من عبدالله بن الزبير رضي الله تعالى عنه انه كان اذا سمع الرعد ترك الحديث وقال - [00:57:26](#)

الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ثم يقول ان هذا لوعيد شديد لاهل الارض يعني هو يقول صوت الرعد هو تخويف لاهل الارض. وكما قلنا انت لما تسمع صوت الرعد وتكون معتقد كمسلم ان هذا الصوت ملك من الملائكة انه هذه رسالة من الله سبحانه - [00:57:47](#)

وتعالى لكم ايها الناس انه هذا الصوت ما الك فقط ملك واحد من الملائكة هذا صوته ملئ. فما بالكم بما هو اعظم بمن هو خالق الملائكة سبحانه وتعالى. فالمسلم من هذه الظواهر الكونية - [00:58:07](#)

نعم يعني هم اه علميا بقول لك الصاعقة هي الرعد الشديد. يعني هو اعظم سور الرعد التي تؤثر في حياة الناس وتسبب سقوط الاشجار وما شابه ذلك قد يكون ما يعرف اذا علميا في تفسير اخر للتفريق بينهما الله تعالى اعلم. نعم. قال رحمه الله تعالى باب من سأل الله العافية. قال احدثنا ادم. ادم - [00:58:21](#)

صالح دفنه شعبة شعبة ابن الحجاج صالح حدثنا يزيد ابن خمير قال سمعت سليم ابن عامر عن اوسط ابن ابن اسماعيل قال سمعت ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قال قام النبي صلى الله عليه وسلم عام اول مقامي هذا ثم بكى ابو بكر. ثم قال. ابو بكر الصديق رضي الله عنه - [00:58:44](#)

في خلافته قام هذا الموقف فلما قام هذا الموقف اخبر الصحابة انه في هذا الموقف في العام الماضي كان النبي صلى الله عليه وسلم مقامه. فتذكر حبيبه صلى الله عليه وسلم فهاجت الاحزاب - [00:59:02](#)

طلبك يا ثم بكى ابو بكر ثم قال عليكم بالصدق فانه مع البر وهما في الجنة واياكم والكذب فانه مع الفجور وهما في النار. وسلوا الله المعافاة فانه لم يؤتى بعد اليقين خير من - [00:59:15](#)

معافاة ولا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا. وهذا الحديث مفهومه معلوم عليكم بالصدق وفي رواية فان الصدق يهدي الى البر هنا عليكم بالصدق فانه مع البر يعني كلاهما مزدوج - [00:59:27](#)

وهما في الجنة واياكم والكذب فانهم مع الفجور وهما في النار ثم موطن الشاهد في الحديث. واسألوا الله المعافى. وهذا يدل احبابي يعني هذا الباب من الابواب والادعية التي يستقرها المسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم يجد ان المسلم ينبغي ان يسأل الله سبحانه وتعالى دوما المعافاة في دينه ودنياه - [00:59:41](#)

والعافية في الدين مقدمة ان يعافيك الله في دينك من الشبهات من الضعف الايماني من ان ترتد على عقبيك من ان تكون منافقا. كل هذه الافات النبي صلى الله عليه وسلم كان دائما يعلم اصحابه ان يسألوا الله - [01:00:02](#)

عافاك منها تسأل الله العافية او لا في دينك ثم تسأله بعد ذلك العافي ايضا في ماذا؟ في دنياك. فالمسلم لا ينبغي ان يتمنى البلاء بعض الناس يظن انه يلا يا شيخ اسأل الله تجيب - [01:00:17](#)

هيك حادث على هالبلد وتنحرق كلها خاصة لما يكون معصب على الدنيا والاحوال الاقتصادية. اسأل الله ان يتسلط البلاء علينا والامم الظالمة علينا وما شابه ذلك وهذا من الجهل دائما يعلمنا النبي عليه الصلاة والسلام حتى لو ضاقت بك الدنيا. لو حدث ما حدث تسأل

الله العافية - 01:00:30

والعافية خير لك وتوصلك الى درب السلام. هذا هدي من هدي النبي عليه الصلاة والسلام متكرر يعني. سؤال العافية اذا لاحظتم ورد في العديد من والاثار وهذا يدل على قيمة هذا الامر. يدل على قيمته لان المسلم كما جاء في الحديث. ما لم يعطى انسان بعد اليقين بالله خير من ماذا - 01:00:48

العافية وهذا يدل على اهميته. والانسان الجاهل يظن نفسه على قدر البلاء فاذا نزل به البلاء تركت اموره وارث على عقبيه وتساخت على اقدار الله. فدائما المسلم احبابي الكرام يسأل الله العافية في دينه ودنياه. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا قبيصة - 01:01:08 قال حدثنا سفيان الثوري عن جريري سعد وسعيد ابن اياس علي بن الورد ابي الورد بن ثمامة عن اللجلاج ابن حكيم عن معاذ ابن جبل النبي صلى الله عليه وسلم على رجل يقول - 01:01:25

اللهم اني اسألك تمام النعمة. قال هل تدري ما تمام النعمة؟ قال تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار. ثم مر على رجل يقول اللهم اني اسألك الصبر. قال قد سألت ربك البلاء فسله - 01:01:35

ومر على رجل يقول يا ذا الجلال والاکرام قال سل. شف هذا الحديث لطيف. النبي صلى الله عليه وسلم مر على ثلاثة رجال. الرجل الاول مر عليه النبي صلى الله عليه - 01:01:45

وهو يقول ماذا يدعو هذا الرجل؟ اللهم اني اسألك تماما يا احمد انت ممكن تحكي هذا الدعاء وانت مش متصور شو يعني تمام الله لانه بعض الناس اظن تمام النعمة ما هو - 01:01:55

انه يكون عنده فيلا وقصر في الدنيا ومعاه سيارة حديثة. ويكون حياته طبيعية ومتزوجة فلانة. هاي تمام النعمة. لأ هنا قصور في تصور تمام النعمة. النبي صلى الله عليه وسلم استثمر الموقف قالوا هل تدري ما تمام النعمة - 01:02:06 تمام النعمة ان يدخلك الله الجنة وان يعافيك من النار هذا هو حقيقة فما من نعمة اي اذا اراد الله ان يتم نعمته على عبده ادخله الجنة لانه ما بعد الجنة نائم. خلاص هي اعظم شيء - 01:02:20

ويصرف عنك النار لانه ما بعد النار من ماذا؟ من شقاء فاذا اذا سألت الله تمام نعمته فاستحضر ان تمام النعمة هو ان يدخلك الله جناته وان يصرف عنك عقابه. ثم مر على رجل اخر يسأل الله ماذا - 01:02:34

الصبر وهنا في فائدة لان هذا الرجل يقول اللهم اني اسألك الصبر فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول له ترى انت تسأل الصبر فانت في الحقيقة تسأل ماذا؟ فلا - 01:02:48

فالمسلم يسأل الله قال فسل الله ماذا؟ العافية. فهذا هو الاكمل في الدعاء تمام؟ الاكمل ان تسأل الله ماذا؟ العافية. وهناك حقيقة انسان صديق لي رأيته وهو مبتلى في حياتي - 01:03:00

صديق لي او انا اعرفه مبتلى في حياته كلما رأيته يدوي مصيبة جديدة ويقول لي انا يا شيخ ابراهيم تعرف ما سبب هذا البلاء الذي انا فيه؟ بل كنت وانا صغير دائما اقول اللهم اني اسألك الصبر وما كبرت في الحياة الا وانهل علي -

01:03:14

من البلاء وهذه يعني تجربة عملية انا عشتها في حياتي مع هذا الاخ يقول لي هذا خطأي في الحياة. كنت دائما اقول اللهم اني اسألك الصبر ولا اسأل الله العافية - 01:03:31

فالمسلم احبابي الكرام يسأل الله سبحانه وتعالى العافية ولو سألته الصبر هو لا اشكال. لكن لا يكن دعاؤك دائما ماذا؟ الصبر الصبر. وتغفل عن سؤال العافية. يقول اللهم اني اسألك العافية - 01:03:40

هذا الاكمل. لكن اذا ابتليت فيا رب صبرني هذا ما في مشكلة. اما ان تقتصر على دعاء الصبر وتغفل عن دعاء العافية. هنا الاشكال. اكيد قال رحمه الله تعالى احدثنا ثروة ثم قال ومر على رجل طبعاً يقول يا ذا الجلال والاکرام فقال له ايش؟ سل يعني خلص اذا

01:03:53

حكيت هاي العبارة انت قلت يا ذا الجلال والاکرام سألته الكريمة سألته فاذا قلت يا ذا الجلال والاکرام حق لك ان تسأل فهذا يدل ايضا على ان هذه اللفظة يا ذا الجلال والاکرام

من الالفاظ التي يستحسن ان - 01:04:15

يجعلها المسلم في دعائه. مرة معنا يا حي يا قيوم ومرة معنا يا ذا الجلال والاکرام. واحنا نريد فائدة من هذا المجلس اليوم بعد العصر احبابي الكرام يعني لا اقل ان نخرج من هذه الفائدة. اليوم بعد العصر - 01:04:28

عندما تدعون الله سبحانه وتعالى استعملوا هذه الالفاظ يا حي يا قيوم ويا ذا الجلال والاکرام ثم اسألوا الله سبحانه وتعالى حوائجكم. قال الرحم الله تعالى حدثنا عن فروة ابن ابي المغراب قال حدثنا عبيدة ابن حميد عن يزيد ابن ابي زياد عن عبد الله ابن

الحارث عن العباس ابن عبد المطلب قال قلت يا رسول الله علمني شيئا اسأل الله به - 01:04:41
قال يا عباس سل الله العافية. هنا احبابي الكرام يعني يلفتني قضية اهتمام الصحابة بالدعاء انتم ملاحظين يعني كل صحابي يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم يطلب ابو بكر الصديق يا رسول الله والله عندي دعاء ادعو به في صلاتي. العباس بن عبد المطلب يا رسول الله علمني دعاء ادعو به - 01:05:01

هناك في تنافس وحرص على الخير. هذا الحرص الذي قل فينا اليوم تجد الانسان تمر عليه الشهور والسنوات ربما لم يسمع حديثا عن رسول الله صلى الله عليه ولم يسأل شيئا او معلما عن امر يفيد في دينه - 01:05:16

الصحابة على مختلف احوالهم. الصحابة ليسوا كلهم علماء. لكن على مختلف احوالهم كلهم كان عنده حرص. فالعباس بن عبد المطلب وليس بالعلماء الصحابة رجل كان تاجرا له من امور الدنيا لكنه مع ذلك - 01:05:30

حريص على الخير فينبغي على المسلم احبابي دائما ان يشعل جدوة الخير في نفسه. حتى لو لم تكن طالب علم متخصص هذا لا يعني ان لا تذهب الى اهل العلم والى اهل الصلاح - 01:05:45

وتسألهم عن مفاتيح الخير ليوفقك الله سبحانه وتعالى اليه. هذا امر ملفت في حياة الصحابة ان الجميع يرحمك الله. يحرص على ابواب الخير اليها ويحاول ان يفتش عنها لينال ما يمكن ان يناله منها اكمله - 01:05:56

فقال يا عباس سل الله العافية ثم مكثت ثلاثا ثم جئت فقلت علمني شيئا اسأل الله به يا رسول الله. اذا النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس يا عباس بدك شيء - 01:06:12

الله به سل الله العافية. طبعاً هذا العباس تمكثته ثلاثة ايام. يعني كأن العباس شافها شغلة سهلة. فيا رسول الله انا بدي شي يعني ثاني يعني اشي اعلم من هيك - 01:06:22

فعاد بعد ثلاثة ايام الى النبي صلى الله عليه وسلم يطلب دعاء اخر. فماذا قال له؟ فقال يا عباس يا عم رسول الله سل الله العافية في الدنيا والاخرة. شوفوا هنا اسلوب - 01:06:33

النبي عليه الصلاة والسلام. قال يا عباس يا عم رسول الله ليش قال له ذلك؟ قال ايش رأيك شيخ احمد لماذا قالوا يا عم رسول الله؟ اه انه ما تفكر انه انا والله استهنت فيك لما اجيتني اول مرة - 01:06:43

انت عمي اعلم انني انما اعطيتك ذخيرة ودعاء شديد يعني. يا عم رسول الله لا تظن اني والله استهنت فيك شني قلت له خلص انت الظاهر وصل الله العافية ومشني يعني اعطيتك اي دعاء مشته الحال. لأ انا اعطيتك ذخيرة كبيرة. فانت عمي لا يمكن اني اكون والله

تساهلت معك. طبعاً هو هذا ديدنه عليه الصلاة والسلام - 01:06:58

مع الجميع يعني هو مش المراد انه اذا جاء غير العباس النبي عليه الصلاة والسلام لن يخلص له في النصيحة حاشاه بابي هو وامي صلوات ربي وسلامه عليه لكن ممكن يعطي شخص من الفضل الزيادة ما لا يعطي لغيره نعم هذا يمكن. اما اخلاص النصيحة فهذا

للجميع. نعم. سل الله العافية - 01:07:18

في الدنيا والاخرة. قالوا يا عباس العافية مرة اخرى في الدنيا والاخرة فلا تظن ان هناك شيء افضل من ذلك. وش تريد افضل؟ من السلامة في الدنيا والسلامة في الاخرة - 01:07:37

قال رحمه الله تعالى باب من كره الدعاء بالبلاء. نعم. قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر. ابن عياش. عن حميد. حميد

الطويل. ابن ابي حميد. عن انس. قال قال رجل عند النبي - 01:07:47

صلى الله عليه وسلم اللهم لم تعطني مالا فاتصدق به فابتليني فابتليني ببلاء فابتليني ببلاء يكون او قال فيه اجر يكون فيه اجر يعني يعني هذا المراد. اذا هذا الرجل - [01:07:58](#)

هداه الله هو من الصحابة الكرام رضوان الله عليهم قال يا رب يعني انت لم تعطني مالا اتصدق به فاخذ مراتب المتصدقين وثواب المتصدقين. اذا فليكن بدلا من ذلك ايش - [01:08:10](#)

ابتليني ببلاء حتى يكون فيه اجر فالنبي صلى الله عليه وسلم علم هذا الرجل خطأ هذا الدعاء اننا نستدعي الله بالبلاء فماذا قال؟ فقال سبحان الله لا تطيقه الا قلت اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا - [01:08:23](#)

عذاب النار. اذا النبي صلى الله عليه وسلم يعلم انه هذا الدعاء خطأ. لان المسلم لا يعرف هل يثبت عند البلاء واللي لا يثبت سبحان الله لا تطيقه انت ما يدريك تثبت ولا لا - [01:08:36](#)

فالسؤال الشرعي ان تقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وهو نفس سؤال العافية في الدنيا والآخرة. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا زهير بن معاوية قال حدثنا حميد. نعم. عن انس قال دخل قلت لحميد النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. قلت لحميد ابن زهير - [01:08:48](#)

الان هو انس يقول دخل فما ذكر مين اللي دخل؟ فزهيد يقول لحميد هل المراد يا عميد النبي عليه الصلاة والسلام؟ فحميد؟ قال نعم. المراد ان النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي دخل. طيب دخل على مين؟ على رجل قد جهد من المرض فكأنه فرخ - [01:09:08](#)

منتوف دخل النبي صلى الله عليه وسلم على رجل مريض مرض شديد كانه تساقط شعره واظفاره واصبحت هيئته كهية فرخ منتوف الشعر. كيف الفرخ المنتوف؟ تكون في اضعف احواله. هذا الرجل لشدة المرض كانه فرخ منتوف - [01:09:25](#)

قال ادعوا الله بشيء او سله فجعل يقول اللهم ما انت معذبي به في الآخرة فعجله في الدنيا. صح. النبي صلى الله عليه وسلم يقول له ادع الله بشيء او سله - [01:09:43](#)

يعني كأنه يريد ان يقول له النبي صلى الله عليه وسلم دخل على هذا الرجل المريض وهو في هاي الحالة البئيسة فقالوا له ادعوا الله وانا يعني ساؤمن على دعائك - [01:09:53](#)

قلت لها ايش؟ فيرفع عنك البلاء. فهذا الرجل الله يهديه ايش دعا؟ قال يا رب العذاب اللي انت بتدخله لي في الآخرة. عذبي به في الدنيا فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول يعني هذا لا يصلح ان يكون دعاء ان تسأل الله عز وجل البلاء في الدنيا. فقال سبحان الله. هذا تعجب - [01:10:03](#)

قال لا تستطيعوا او قال لا تستطيعوا ليش تعرض نفسك لهذا الامر؟ يعني انت ايش اللي جابرك؟ تدعو الله بالبلاء. اليس الله سبحانه؟ قادر ان يرزقك العافية في الدنيا والآخرة وبعض الناس هيك عقليته شوي صعبة. ومفكر انه لازم يعاقب في الدنيا حتى ينجو في الآخرة. لا يا اخي الكريم الله سبحانه مش قادر يعطيك العافية في الدنيا - [01:10:20](#)

وفي الآخرة تعيش الدنيا سليم وفي الآخرة تروح الجنة. اليس قادر على كلا الامرين؟ فاذا كنت مؤمن بقدره الله الشاملة فليس من العقل انك تدعو الله بالبلاغة الدنيا يعني خلص انا لازم ابطلها في الدنيا حتى ابتلى في الآخرة. لأ سل الله العافية في الدنيا وفي الآخرة. فقال سبحان الله لا تستطيعوا الا قلت اللهم - [01:10:40](#)

اتنا في الدنيا حسنة في الآخرة حسنة وقنا عذاب النار انت ايش خسران؟ سل الله العافية في الدنيا وفي الآخرة فوضع له فشاه الله. النبي صلى الله عليه وسلم عرف ان هذا الرجل يعني هو طيب القلب. وما قصد الخطأ - [01:11:00](#)

وما قصد الخطأ لكن ببساطته ظن انه هذا الدعاء والله شرعي. فبين له عدم شرعية الدعاء الذي قاله ثم دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالشفاء فشاه الله. اكيد - [01:11:15](#)

قال رحمه الله تعالى باب من تعوذ بالله من جهد البلاء. قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابيه. هو حفص بن غيام. قال حدثنا الاعمش. قال حدثني مجاهد. نعم. عن عبد الله بن عمرو - [01:11:25](#)

قال يقول الرجل اللهم اني اعوذ بك من جهد البلاء ثم يسكت. فاذا قال ذلك فليقل الا ببلاء فيه على. الان هذا رأيي لعبدالله بن عمرو بن

العاص يعني اظنه هو من اجتهاده - 01:11:35

عبدالله بن عمرو بن العاص ايش يقول؟ قال يقول الرجل اللهم اني اعوذ بك من جهد البلاء ثم يسكت كأن عبد الله بن عمرو ايش يقول؟ يقول لا تقل اللهم اني اعوذ بك من جهد البلاء وتسكت بل اضف عليها؟ قال اضف عليها قال الا - 01:11:45 فيه على يعني الا بلاء يعقبه ماذا؟ رفعة في الحقيقة اظن هذا اجتهاد من عبد الله بن عمرو بن العاص ويقبل النقاش ما دام رأي صاحبي لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يقل ذلك. يعني هذا الاستثناء من عبد الله بن عمرو بن العاص - 01:12:02

الاصل انه يتعارض مع عموم احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي عليه الصلاة والسلام ما كان يقول ذلك بل كان يتعوذ من جهد البلاء من دون هذه الزيادة هذا قد يكون من اجتهادات عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه يرى انه ان الانسان يقول اللهم اني اعوذ بك من جهد البلاء؟ اي - 01:12:19

بارهاقه وعواقبه وشدته تستعيز بالله منه قال الا يرى عبدالله بن عمرو انك تضيف هذه الاضافة فتقول يا رب الا البلاء الذي فيه علاء فخلص اعطني جهده. مش مشكلة اتحمل جهده. نقول الا صوب والله تعالى اعلم ان نلتزم بعبارة النبي عليه الصلاة والسلام. ما دام هذا الدعاء - 01:12:40

فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم فالاصل ان نلتزم بلفظ النبي عليه الصلاة والسلام. كان لفظه اللهم اني اعوذ بك من جهد البلاء. وما كان يزيد هذه الزيادة - 01:13:01

فنقول الالتزام بها اسلم لان الانسان لا يقول الا بلاء فيه علاء يعني كأنك تطلب من الله ان يبتليك ببلاء في النهاية انت تطلب من الله البلاء صح بلاء فيه على لكن انت طلبت البلاء وهدي النبي عليه الصلاة والسلام العام ان المسلم لا يسأل البلاء - 01:13:11 مهما كان الامر. المسلم لا يسأل البلاء. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة. اللهم نسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة. هذا نهجه عليه الصلاة والسلام فالافضل والله اعلم الالتزام بهذا النهج. ممكن دكتور ابراهيم - 01:13:30

انه البلد الصبح حتى يكون فيه رفعة طيب اذا قال جاء البلاء صبرنا كانت رفعة لنا المتضمن حديثك انفا. نعم وارجعنا اذا لنفس الامة. والنبي صلى الله عليه وسلم قال يعني ما في داعي انك تحرص على هذا الامر. سل الله العافية - 01:13:44 يعني حتى البلاء الذي فيه صبر فيه رفعة انت دائما تسأل الله العفو والعافية. اذا جاء البلاء يعني اذا حل البلاء تسأل الله ان يكون لكن انا لا استجذب اذا حل البلاء - 01:14:06

تسأل الله ان يكون كفارة لخطاياك وذنوبك خلص ما هو حل حل انتهى. لكن اذا لم يأتي فهل من المشروع ان استجلبه؟ هذا هو الكلام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تتمنوا لقاء العدو - 01:14:20

واسألوا الله العافية. مع انه لقاء العدو والجهاد والثبات امامه. والشهادة ثوابها عظيم. طب هل اتمنى لقاءه؟ لا. قال لك لا تتمنى. لانك لا تعرف هل ام لا؟ سل الله العقل فاذا بقيتموه يعني اذا حل البلاء حل العدو ما عاد الا القتال الان هنا نعم تسأل الله الصبر والثبات -

01:14:33

هذا والله اعلم هو النهج في هذا الميدان. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وشماتة الاعداء وسوء القضاء. وهذا مر معنا سابقا. نعم. قال رحمه الله تعالى باب من حكى كلام الرجل - 01:14:55

عند العتاب. نعم. قال حدثنا عبد الله بن ابي بكر ومسلم نحوه. قال احداثا الاسود ابن شيبان عن ابي نوفل بن ابي عقربة ان اباہ سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن - 01:15:13

فقال صم يوما من كل شهر قلت بابي انت وامي زدني قال زدني صم يومين من كل شهر. قلت بابي انت وامي زدني فاني اجدني قويا. فقال اني اجد - 01:15:23

قويا اني اجدني قويا فافحم حتى ظننت انه لن يزيديني ثم قال صم ثلاثة من كل شهر. هنا قال باب من حكى كلام الرجل عند العتاب. ايش يعني هذه الترجمة يعني ان اعيد كلام الرجل الذي يخاطبني معاتباً له ان اعيد كلامه وعاتباً له - 01:15:33

ستفهمون هذا الامر من الحديث اه ابو نوفل ابن ابي عقرب يقول ان اباه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصوم. وهذا يدل على ان اباه صحابي ابو عقرب من الصحابة - [01:15:51](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم صم يوما من كل شهر. خير يعني خلاص صم يوما من كل شهر فقلت ابو عقرب يقول بابي انت وامي يا رسول الله زدني انا بدي اكثر - [01:16:04](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم كانه يريد ان يعاتبه. يعاتب هذا الرجل. خلص قلت لك صب لي يوم كل شهر هو خير وبركة فيعاتبها النبي صلى الله عليه وسلم فيقول زدني زدني - [01:16:15](#)

اه هنا زدني زدني النبي صلى الله عليه وسلم يعيد كلام الرجل. رجل قال زدني. فالنبي عليه الصلاة والسلام لم يعجبه هذا الامر فقال وزدني زدني التكرار هذا من باب ماذا؟ العتاب - [01:16:26](#)

فقال صم يومين من كل شهر. فالرجل قال بابي انت وامي يا رسول الله زدني فاني اجدني قويا فالنبي صلى الله عليه وسلم ايضا لم ترق له هذه العبر. اجدني قويا اجدني قويا يعني بدك تزيد عمالك - [01:16:40](#)

عرفت طبعا هذا من معرفة النبي صلى الله عليه وسلم بطاقات الانسان. واكيد النبي عليه الصلاة والسلام لو ادرك ان هذا الرجل مثله مثل كبار الصحابة ممن اوتي جلد لقادروا كما قال لعبدالله بن عمرو بن العاص من النهاية صم شهرا - [01:16:55](#)

الان عبدالله بن عمرو بن العاص كان يصوم الدهر. فالنبي صلى الله عليه وسلم نزل معه حتى اقنعه بان يصوم ايش؟ صيام داوود عليه السلام. لكن في انسان لا وهو - [01:17:08](#)

انت مش عبد الله ابن عمرو ابن العاص انت مش طاقتك طاقتة. فانا لما قلت لك من البداية صم يوم انا اعرف انه هاي طاقتك لكن انت طلبت الزيادة وقلت لك صم يومي - [01:17:18](#)

انت مش اكثر من هيك لانه احب الاعمال الى الله واضمنها وان قال لا تحاول تستكثر مقابل عدم الثبات لا اعمال قليلة مع ديمومة افضل عمل تتحمس له كثير ثم تنقطع عنه بالكلية - [01:17:31](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام كما قلنا يريد ان يعاتب الرجل اجدني قوية اجدني قوية واعاد قال فافحم يعني كأن النبي صلى الله عليه وسلم يعني افحم ما هذا الرجل وقطعه انه الرجل شعر انه خلص النبي عليه الصلاة والسلام - [01:17:44](#)

لا يريد ان يزيده لا يريد ان يزيده. قال حتى ظننت انه لن يزيدي. ثم زاد وقال صم ثلاثة ايام من كل شهر والرجل خلاص عارف انه اكثر من هيك فش مجال. طيب افهم ايش معاناتها. يعني كمان هو قال قطعه. يعني شعر ان النبي صلى الله عليه وسلم سيقطعه ولن يزيده. وهذا هو الافحام في - [01:17:59](#)

اللي في شغلة فلان افحم في الجدل ايش يعني لانه انقطعت افحم في الجدار يعني انقطع ولم يستطع الرد قال رحمه الله تعالى باب حدثنا ابو معمر اسماعيل ابن ابراهيم قال حدثنا عبد الوارث ابن سعيد التنوري عن واصل مولى ابي عيينة فقال احدثني خالد ابن عرفوط رتاعا طلحة ابن نافع - [01:18:19](#)

عن جابر بن عبدالله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وارتفعت ريح خبيثة منتنة فقال اتدرون ما هذه هذه ريح الذين يغتابون المؤمنين؟ اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [01:18:36](#)

عليه وسلم فهبت ريح منتنة فالنبي صلى الله عليه وسلم انظروا استغلال المواقف. انظروا حسن استغلال الموقف. قال اتدرون ما هذه؟ ايش هذه الريح؟ قال هذه ريح الذين يغتابون المؤمنين - [01:18:46](#)

الان هل المراد حقيقة حقيقة ان هذه الريح التي شمت في تلك اللحظة هي ريح قوم اغتابوا المؤمنين ام هو المراد التشبيه والكناية انه هذه الريح تشبه رائحة الذين يغتابون المؤمنين كانه يريد ان يكون - [01:19:02](#)

هم الذين يغتابون الناس ويذكروهم في المجالس رائحتهم نتنة. طبعا هنا التتن معنوي. كما ان هذه الريح رائحتها نتنة وهذا نتن مادي طبعا هنا يمكن ان يحمل الامر على لا انه فعلا قد تكون هذه ريح نتنة حقيقية - [01:19:17](#)

هبت في تلك اللحظة من قوم استغابوا والحديث الذي يليه سيأتي بهذا المعنى. انظروا الحديث الذي قال رحمه الله تعالى حدثنا

مسدد قال حدثنا فضيل ابن عياض عن سليمان عن ابي سفيان طلحة بن نافع عن جابر قال هاجت ريح منتنة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناسا من المنافقين اغتابوا اناسا من المسلمين فبعثت هذه الريح - [01:19:35](#) لذلك اه شوف هذا الحديث يدل على انه فعلا هذه الريح المنتنة ريح حقيقية بعثت بسبب الاستغاثة. يقول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الثاني حديث جابر ان ناسا من المنافقين - [01:19:55](#)

استغابوا اناسا من المؤمنين فاخرج الله عز وجل لهؤلاء المنافقين ريح منتنة. شمها الناس جميعا ليعرفوا ان هذه الريح المنتنة خرجت من هؤلاء الناس الذين استغابوا فاذا ما ورد في الحديث السابق على حديث جابر نقول يمكن ان يكون على حقيقته. ان ان حدث طبعاً هذا ليس طبعاً شياً لازماً دائماً يكون - [01:20:07](#)

هذا الامر ليس دائماً ان يكون لو كان دائماً لبقيت الرائحة الناجنة في بلادنا لكثرة ما نستغيث. ولما نقع في اعراض الناس ليس شرطاً يعني الان قد يكون هذا موقف معين حدث للاخذ منه العبرة ان نقوم استغابوا فاخرج الله لهم ريحاً منتنة حتى يستغل النبي صلى الله عليه وسلم الموقف ويعلم الصحابة. لكن - [01:20:30](#)

هل كلما استغاب الناس ستخرج رائحة منتنة لنتنظر؟ انك تخرج رائحة. لا اخواني الكرام. كما قلنا الله عز وجل يعافينا ولا يبتلينا بخطايانا وخطايا الناس. لكن هذه العبرة ان اه الاستغاثة امر مذموم. ان الاستغاثة شئ لا يرضي الله سبحانه وتعالى. لدرجة انه في موقف من المواقف - [01:20:50](#)

خرجت ريح منتنة قذرة لتدل على قذارة هذا الفعل وقبحه. هذه خلاصة ما يقال في هذا الامر قال رحمه الله تعالى حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن كثير ابن الحارث عن القاسم ابن عبد الرحمن الشامي سمعت ابن ام عبد يقول من هو ابن ام عبد - [01:21:10](#)

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه من اغتیب عنده مؤمن فنصره جزءا هذا الحديث مهم جداً اسمعوه لتستفيدوا منه في حياتكم وتوظيفه. لانه كثير ما نقف في هذا الموقف انك تكون في مجلس ويستغاب عند الانسان - [01:21:28](#) ماذا افعل في هذا الموقف؟ نعم. من اغتیب عنده مؤمن فنصره جزاه الله بها خيراً في الدنيا والاخرة. ومن اغتیب عنده مؤمن فلم ينصره جزاه الله بها في الدنيا والاخرة - [01:21:40](#)

كلام خطير انه هذا نفع فيه نحن حتى كملتزمين انه يستغاب عندنا خاصة في المجالس العائلية. يستغاب عندنا رجل الان اه اللي منيح فينا انه هو ايش خلص بسكت وما بتتسم او ما بشارك في الموضوع. لا ابن مسعود يرى ان الامر اخطر من هيك. يقول - [01:21:51](#)

من استغيب عنده مؤمن او من اغتیب عنده مؤمن فلم ينصره فلم ينصره جزاه الله بها في الدنيا والاخرة شراً. يعني اذا استغيب عندك المؤمن انت مش اعراضك يكون فقط بمجرد السكوت كانك اني خلص انا ما ليش دخل بالموضوع. لاً - [01:22:10](#) الموقف الشرعي انك تنصر وتمنع من استغاثته. واذا سكت اذا سكت حتى ولو لم تتبسم حتى ولو لم تشارك بس مجرد سكوتك وعدم نصرتك لايخيك في غيبته الله عز وجل يجازيك عليه شراً - [01:22:26](#)

فاذا بدك تعالج موضوع الاستغابة عليك ان تقطع جذوره في حياة الناس. لانه بعض الناس بعض طلبة العلم بعض الشباب يستحي بقول لك انا ما الي علاقة فيهم انا فقط ما بشاركهم - [01:22:43](#)

او لا اضحك معهم لا وظيفتك ان تنصر ليس فقط مجرد السكوت قال وما التقم احد لقمة شراء من اغتياى اغتياى مؤمن؟ ان قال فيه ما يعلم فقد اغتابه وان قال فيه بما لا يعلم فقد بهته. وهذا الفرق بين الغيبة والبهتان. الغيبة ان تذكر - [01:22:53](#)

الربما فيه. والبهتان ان تذكره بما ليس فيه اصلاً قال رحمه الله تعالى باب الغيبة وقول الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضاً. نعم. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا النضر. نعم. قال حدثنا ابو النضر بن سمير. قال حدثنا ابو العوام - [01:23:10](#)

عبد العزيز ابن ربيع الباهلي قال حدثنا ابو الزبير محمد عن جابر ابن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فتاة على قبرين يعذب صاحبهم صاحبهما فقال انهم - [01:23:25](#)

لا يعذبان في كبير وبلى اما احدهما فكان يغتاب الناس. واما الآخر فكان لا يتأذى من البول. فدعا بجريدة رطبة او بجريدتين فكسرها فكسرها ثم امر بكل كسرة فغrst على قبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه سيهون من عذابهما ما كانتا رطبتين او لم تيبسا - [01:23:35](#)

اذا هذا الباب الغيبة وقول الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا ثم اتى بالحديث الاول حديث جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتى على قبرين من قبور المسلمين - [01:23:55](#)

يعذب صاحبهما. طب كيف عرف النبي عليه الصلاة والسلام ذلك؟ انه يوحى اليه اكيد هو الذي يوحى اليه فعرف ان آآ اصحاب هذه القبور يعذبان. وبعد ان يستغل الموقف ايضا. فقال انهما - [01:24:05](#)

لا يعذبان في كبير وبلاء كيف يعني؟ انهما لا يعذبان في كبير ثم يرجع بقول ايش؟ وبلى يعني بلى انه كبير. فكيف ينفي ثم يثبت؟ في اعين الناس احسنت يعني انهما هما هما او في اعين الناس كانوا لا يظنون انه شيء كبير - [01:24:21](#)
وهذه ايها الاحباب على ان المؤمن لا ينبغي ان يستدفيها او يستحق المعصية كل معصية كبيرة. هيك احسبها. انه بعض الناس بيحي بفواضك. انه هاي يا شيخ يعني صغيرة ولا كبيرة؟ طب انت شو راضي؟ يعني صغيرة ولا كبيرة يعني شو راح تفرق عندك؟ انت -

[01:24:43](#)

مطلوب منك تستلم الكل لا تفاوض والله صغير او كبير. المسلم يعتقد ان كل معصية كبيرة لانه لا ينظر الى صغر المعصية. ولكن ينظر الى عظمة من عصى تمام؟ فالاصل في الانسان ان لا يستحق اي معصية او اي ذنب. كلها تعد كبائر اذا نظرت الى عظمة الله سبحانه وتعالى - [01:24:58](#)

المهم قال انهما لا يعذبان في كبير في ظنهما وفي ظن الناس. لكن وبلى بل هو كبير عند الله طب ما هو الشيء الكبير عند الله؟ قال واما فاما احدهما فكان - [01:25:20](#)

يغتاب الناس. ومن هنا ذهب جماهير العلماء الى ان الغيبة كبيرة. من الكبائر الغيبة اللي احنا نستسهلها في مجالسنا ونضحك ونمزح وبنخجل وبنستحي انه يحكوا الناس انه لا يلا خلس منشان شو بدنا نعمل. انت تجازف بها في الحياة الدنيا - [01:25:34](#)
اظن انها شيء سهل خلاص ربنا بيغفر يا شيخ. اخواني هذه كبيرة من الكبائر عند جماهير العلماء فيحرص الانسان ان لا يشارك بل ان ينصر اخاه اذا اغتیب عنده قال اما احدهما فكان يغتاب الناس - [01:25:50](#)

واما الآخر فكان ايه؟ قال لا يتأذى من البول. طبعا هذا الحديث روي بالفاظ عديدة. روي مع عدوها فكان لا يستنزف. ورواية لا يستبرئ وهنا جاءت الرواية كان لا يتأذى من البول. ما معنى لا يتأذى - [01:26:05](#)

ابن يشعر باذى البول يعني يأتيه البول ويراه ليس باذى يصل رشاش البول الى ثيابه وملابسه. بعض الناس الله يهديه يبول كيف ما بال في اي مكان يعني يسعفه او يجده ويأتي رشاش البول الى ثيابه والى بدنه ولا يحتمي منه ولا يحترس من وصوله. وهذا ليس حال المسلم لانك - [01:26:20](#)

اذا كنت بهذه الحالة ستصلي بنجاسة وثيابك دائما تقرأ القرآن بنجاسة لا ينبغي للمسلم ان يكون هكذا مستهجرا بهذه القضايا. فينبغي على المسلم ان من النجاسة ما وجد لذلك مخرجا. فقله فكان لا يتأذى اي لا يهتم باذاه ولا يلتفت اليه ولا يرى انه اذى اصلا. لا -

[01:26:43](#)

يرى انه اذى اصلا وهذا ليس من حال اهل الايمان وثم دعا بجريدة. الجريد المراد به ماذا؟ ورق النخل. اوراق النخل. ودعا بجريدة رطبة او بجريدتين فكسرها ثم امر بكل كسرة فغrst على قبر. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه سيهون من عذابهما -

[01:27:03](#)

ما كانتا رفتين يعني ورقة النخل قال ما دامت خضرا لسا ما نشفت سيخفف عنهما من العذاب اذا مشفت الورقة قال سيعود العذاب الى ما كان عليه. طب هل هذا من خصائص النبي عليه الصلاة والسلام الفعل؟ ايش رأي المشايخ؟ هاي شيخ سامح - [01:27:23](#)
هل هذا من خصائصه يعني يعني من خصائصه؟ يعني هل هذا الفعل هو فقط خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام؟

احنا لا يحق لنا ان نفعله ان نأخذ - [01:27:41](#)

جريدة رطبة ونضعها على القبور ولا يجوز لنا ان نفعله؟ شيخ سامي المذهب عندنا يجوز. احسنت. الندم عند السيد الحنابلة رضوان الله عليهم انه يجوز لنا ان نفعل هذا الفعل ايضا - [01:27:51](#)

فاذا مر الانسان بقبور المسلمين وعلم مثلا ان هذا القبر قبر رجل كان عاصيا في الحياة الدنيا. مسلم لكنه كان مثلا من اهل الفجور او من اهل المعصية يمكن انك تأخذ جريدة اوراق - [01:28:04](#)

خضراء وتغرسها عند قبره يمكن ان تفعل ذلك؟ نعم نعم ممكن تأخذ واني زرع اخضر ورقة خضراء كما اخذ النبي انت مش كلها اصلا حتلاقي نخلته. وبين بدك تلاقي نخل في الاردن ليس كل الناس يجد المراد انك تجد شئ اخبر - [01:28:17](#)

تضعه هذا هذه الخضرة لعلها تخفف عنه من عذاب القبر ما لم ييبس. فاذا ذهبت هذه الخضرة ونشفت الاوراق سعيته يعود عذاب القبر الى حاله نسأل الله العافية بالزراوات مجرد غرس مثلا - [01:28:34](#)

لا احسنت لا لا ليس هذا هو النهدي اكيد. انه يصبح القبر مزرعة ليس هذا هو الهادي كله او ورود واشجار وهذا. هذه فعلا عليه الصلاة والسلام ورقة نخل يعني هذا الذي فعله. ما وضع بساتين وازهار وورود. والناس اصلا لا تعرف هذا المعنى الذي نتكلم عنها. هو اصلا بيزرع الورد - [01:28:53](#)

مشان المعنى الذي نحن فيه. يظن انه قبره سيصبح روضة من رياض الجنة. ويا اخواننا والعياذ بالله قبره حفرة من حفر النار وفوق فقط ورود لا لا الرياض الجنة هذي عند الله مش انت اللي بتصنعها. لهذا القبر. لكن هي الفكرة التي نأخذها انه يجوز للمسلم ان يفعل كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام - [01:29:13](#)

ان يأتي بخضرة فيضعها عند القبر يعني موقنا ومعتقدا ان الله سبحانه وتعالى لعله يخفف عن صاحب هذا القبر ما لم تيأس كما جاء في الحديث. فاذا يبست عاد انتهى الامر. ولاحظ انه قال - [01:29:33](#)

يعني النبي عليه الصلاة والسلام لم يوجه الصحابة انه تعاهدوا هذا القبر بالاوراق. مش يعني ما لم ييبس خلص روح جيب ورقة جديدة حطه. احنا بدنا نطلنا رايحين القبر والتشجير كل شوية بنحط ما راح يزيبط - [01:29:46](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وضعها مرة واحدة ولم يرشد الى انه ينبغي ان يكرر هذا الامر فنقف عند فعله عليه الصلاة والسلام طبعا فيكم كيف ممكن نوفق بين هذا الكلام؟ مم - [01:29:59](#)

ما نتعاهد هذا ونحن نعلم ان هذا الفعل يخفف عنا. مو ارشاد النبي عليه الصلاة والسلام لو كان هذا فيه خير لارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم. وقال لعله يخاف عنهما ما لم ييبسا - [01:30:12](#)

او عرفت؟ طب طب اذا يبسوا يا رسول الله هل نعيد ظلنا نغرس الاوراق؟ لم يشر الى ذلك. طب عمليا الان انا واقعيا عندي قدر. نعم. فازوره كل اسبوع واضعه - [01:30:24](#)

كل مرة بالسنة ولا مرة الاصل في فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه فعله مرة واحدة يعني هذه الافعال توقيفية الان طبعا انا بعطي مساحة للاجتهاد انا لا اقول انه قولي هو الفصل - [01:30:34](#)

هذه افعال توقيفية يعني لو لم يفعل النبي صلى الله عليه وسلم اصلا وضع الورق هل فعلناه نحن؟ لا ما عنديش انا اصلا دليل الا فعل النبي عليه الصلاة والسلام. فالفعل وقع - [01:30:44](#)

مرة واحدة منه عليه الصلاة والسلام ولم يرشد الى تكراره. فالاصل ان اقتصر على المرة الواحدة هذا ظاهر الامر. اذا ممكن البعض يجتهد يتوسع اكثر من ذلك ممكن بقول لك لا اذا احنا بنضلنا نزيد الخضرة. هذا توسع واجتهاد ولكن انا التزم بالظاهر والله تعالى اعلم

- [01:30:54](#)

تذكرت كيف الاهتمام بالنبي عليه الصلاة والسلام انه في الحديث اللي هي التنبيه على موضوع الغيبة. نعم. والحرص اه عدم التأدي من البول. نعم. فسبحان الله مساء اجا في بالي انا بدي ادير بالعدد شغلتيين يعني هلا بكرة ممكن ربنا ما يرزقني حدا يحط. نعم. بس -

- [01:31:11](#)

نتعذب عشانهم. احسنت وهذا هو الاله. الاله اني مش استنى واحد يحط لك ورقة شجر. الاله انه انت ما تفعل معاصي من الحياة الدنيا. تمرتك في ساحة القبر. بس نسأل الله العفو والعافية - [01:31:32](#)

ولا الغيبة؟ البهتان اكيد ان انت تقول فيه ما ليس فيه اصلا هل ممكن انه معصية انه التقط لمنزلة الكبائر؟ هل لذات المعصية ولا بسبب استسهالهم للمعصية وكثرة الان يمكن ان يقال الاستسهال وعدم المبالاة هو الذي اوصلها الى ان تكون - [01:31:45](#)

كبيرة. يمكن ان يقول هذا بعض اهل العلم. لكن المشهور له انه هي نفس هذه المعصية كبير نفس هذه المعصية. طب انت بتتكلم يعني هي المعصية المراد ان لا تحصل اصلا معصية حتى تكون وقعت فيها بارادتك - [01:32:07](#)

اكيد لو امر عدم الاستنزاه من البول وقع خطأ عدم انتباهه مرة وليس معصية. لكن هو المراد بعدم الاستنزاه من البول انه انا مستسهل من الموضوع ابتداء وغير مكترث به فحصل هذا الامر. فقضية الاستسهال ملازمة لهذا الامر ليست منفكة عنه. والا لو لم يكن اصلا استسهال وانما بالخطأ - [01:32:22](#)

البول هي اصلا لن تحسب علي معصية ابتداء قال رحمه الله تعالى حدثنا ابن نمير. ميين ابن نمير؟ محمد ابن عبد الله. محمد ابن عبدالله بن نمير. قلنا اذا جاء شيخ البخاري هو محمد بن عبدالله بن نمير. عن والده - [01:32:42](#)

عبد الله بن نمي. نعم. قال احدثنا اسماعيل. ابن ابي خالد. عن قيس. ابن ابي حازم. قال كان عمرو ابن العاص يسير مع نفر من اصحابه مر على بغل ميت قد انتفخ. نعم. فقال والله لان يأكل احد - [01:32:56](#)

احدكم هذا احدكم هذا حتى يملأ بطنه خير من ان يأكل لحم مسلم. واضح استغلال المواقف في التعليم والارشاد. اكمل. قال رحمه الله تعالى باب الغيبة للميت. حدثنا عمرو بن خالد قد احدثنا محمد بن سلمة عن ابي عبد الرحيم خالد بن يزيد عن زيد بن ابي انيسة عن ابي الزبير محمد بن مسلم عن عبد الرحمن بن الهضض الدوسي عن ابي هريرة قال - [01:33:06](#)

جاء ماعز الماعز بن مالك الاسلمي فرجعه النبي صلى الله عليه وسلم عند الرابعة عند الرابعة ميين ماعز رضي الله عنه الذي وقع في المعصية في الزنا واقر على نفسه اربع مرات ليظهره النبي عليه الصلاة والسلام فرجعه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان شهد على نفسه اربع مرات - [01:33:26](#)

طيب فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من اصحابه فقال يعني مر به اي بعد ان مات واصبح في قبره مر به بعد ان مات واصبح في قبره نعم فقال رجلان - [01:33:44](#)

منهم ان هذا الخائن اتى النبي صلى الله عليه وسلم مرارا كل ذلك يرده حتى قتل كما يقتل الكلب. شف كانت كلمة مش صعبة ما كان ينبغي ان يقولها وفي النهاية. هذا يدل كما قلنا - [01:33:54](#)

دائما ومرارة متكررة انه مجتمع الصحابة في النهاية يتصور منهم المعاصي والذنوب. الصحابة هل هم معصومون؟ لا يمكن ان يقول احدهم شيء خطأ والنبي صلى الله عليه وسلم يعلم ويرشد. هم ليسوا معصومين. فلا احد يستقل من الصحابة بسبب معصية وقعت منهم اصلا ابتداء ليسوا معصومين - [01:34:04](#)

لكنهم الميزة فيها هو انهم سرعان ما يتوبون ويقفون عند الحدان ووقافين عند كلام النبي صلى الله عليه وسلم. فهنا الرجلان قالوا ان هذا الخائن كلمة كبيرة ما كانت ينبغي ان تقال. اتى النبي صلى الله عليه وسلم مرارا يعني هو مش بيقول لا. هذا الرجل ماعز بن مالك اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم. قال يا رسول الله اني زني - [01:34:21](#)

والله يا امي ايش فعل النبي عليه الصلاة والسلام ابتداء؟ اعرض عنه انه خلاص الامام وروح لا تكمل لا لا تشهد على نفسك اربع مرات. فجاء من الجهة المقابلة يا رسول الله اني زني. فاعرض عن ماعز طبعاً محترق من المعصية رضي الله عنه. محترق من الم - [01:34:41](#)

فاعترف اربع مرات النبي صلى الله عليه وسلم كل مرة يحاول ان يرده وهو مصر. فلما اعترف على نفسه الرابعة خلاص ثبت الحكم الشرعي وليس للنبي صلى الله عليه وسلم ان - [01:34:57](#)

عفوا فحده. فهذان الرجلان قالوا هذا الخائن اتى النبي صلى الله عليه وسلم مرارا. كل ذلك يرده بيقول له يا عمي روح هو مصر.

قال حتى شوفوا كيف مات كما يموت - 01:35:07

يعني الكلب قالوا حتى قتل كما يقتل الكلب فسكت عنهم النبي صلى الله عليه وسلم سمع شو قال حكى خليفها شوي. هسا سكت عنهم النبي صلى الله عليه وسلم حتى مرة بجيفة حمار - 01:35:17

شائلة رجله يعني كان مقطوعة رجله فقال للرجلين الذين تكلموا في حق ماعز قال لهما تفضلوا كلوا من هذه. قال كلا من هذا. قال من جيفة حماري يا رسول الله نأكل - 01:35:30

فقال فالذي نلتما من عرض من عرض اخيكما انفا اكثر يعني انتم الان مستثقلين توكلوا من جيفة هذي الحمار الذي نلزموه من ماعز ابن مالك قبل شوي اكثر واعظم عند الله من اكل جيفة الحمار والذي نفس - 01:35:44

محمد بيده انه اي ماعز بن مالك في نهر من انهار الجنة يتغمس ما اعظم الاشياء بده مالك اعظم من ذلك. اذا ماعز ابن مالك ممن شهد له بالجنة. يعني الان فينا شهد لهم النبي عليه الصلاة والسلام بالجنة. منهم - 01:36:00

حازم المالكي وما ضر ماعز بن مالك ما حدث. خلص. ما دام ضمنت له الجنة الناس عرفت اني اذنبت ما عرفت اني اذنبت راحت. الان هو الان في جنات نعيم ينغمس في خيرها قال رحمه الله تعالى باب من مس رأس صبي مع ابيه وبرك عليه. نعم. قال حدثنا اسحاق. ابن ابراهيم. قال اخبرنا حنظلة ابن عمرو الزراقي - 01:36:18

مدنية قال احدثني ابو حرزة ابو حرزة. نعم. قال اخبرني عبادة ابن الوليد ابن ابن عبادة ابن الصامت. قال خرجت مع ابي وانا غلام شاب فلنقى شيخا قلت يا ما يمنك ان تعطي غلامك يعني هو عبادة بن الوليد خرج مع والده الصحابي الجليل عبادة بن الصامت - 01:36:38

وهو كان عبادة صغير قال فوجدنا شيخا من من الصحابة سنعرف من هو هذا الشيخ من الصحابة فقلت يعني هذا عبادة بن الوليد يقول لهذا الشيخ من الصحابة ماذا يقوله؟ اي عم؟ ايوا. نعم - 01:36:54

اي عم ما يمنك ان تعطي غلامك هذه النمرة وتأخذ البردة فتكون عليك بردتان وعليك نمرة وعليه نمرة يعني هو عبادة ابن عبادة ابن او حفيده هو عبادة ابن الوليد ابن عبادة اللي هو الحفيد - 01:37:06

عبادة خرج مع جده خرج مع جده وبعد ابن الصامت فمروا على رجل من كبار الصحابة فماذا رأى هذا الحفيد او هذا الشاب الصغير؟ رأى هذا الرجل من الصحابة عليه نمرة وبردة. يعني نوعان من الثياب. ورأى على عبده - 01:37:21

ايضا نمرة وبردة نوعان من الثياب هذا استعجب هذا الشاب الصغير يقول يعني يا عمي ليش ما انت تلبس نمرتين وهو يلبس بردتين وخلصنا يعني انت طبعاً النمرة يعني فيما يظهر او البردة البردة اعلى من النمرة. البردة - 01:37:37

كتصنيفه من الثياب ارقى من النمرة. فهذا الشاب الصغير يقول يعني يا عمي ليش ما انت تلبس نمرتين ممتازات وعبدك اللي عندك هو يلبس ايش وعفن. انت تلبس بردة ثاني - 01:37:55

ممتازة الان وهو يلبس النمرتان وهذا يعني انت تكون في وضعية الكمال وهذا عبد في النية يعني خلص بلبس نمرتين وبمشي حاله فماذا اراد فكيف اجابه هذا الشيخ فاقبل على ابي فقال ابنك هذا؟ قال نعم. قال فمسح على رأسه وقال بارك الله لك. طبعاً هذا موطن

الشاهد في الحديث ان هذا الصحابي الكبير مسح على رأس هذا الشاب الصغير. واضح انه - 01:38:07

تسعة ثمانية سبع سنوات فمسح على رأسه وقال بارك الله يعني ما شاء الله فيه سؤال وما شاء الله واضح انه انتبه والتفت وعنده حب الفضول للسؤال بارك الله فيك اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تكتسون.

اه هنا اجاب انه ليش انا فعلت هذا الفعل - 01:38:29

الصحابي الكبير اجاب هذا الطفل الصغير انه انا فعلت هذا امتثالاً لامر النبي عليه الصلاة والسلام في كيفية التعامل مع العبيد. النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يتعاملوا مع عبيدهم بالادب الراقي - 01:38:49

فقال اطعموهم مما ايش تأكلون انت اذا بتاكل دجاج او لحم تطعم عبدك من هذا الدجاج او اللحم قال واكسوهم مما تكتسون انت تلبس البس عبدك من هذه الثياب. طبعاً النبي عليه الصلاة والسلام لما قال هذا الكلام قالوا ايش - 01:39:02

في الجملة يعني البس عبدك ثيابا حسنا. الصحابة يتعاونوا بالحرف مع كلام النبي عليه الصلاة والسلام. يعني لو هذا الصحابي الكبير لو لبس هو البردتان ولبس عبده النمرتان ما راح يكون اشكال ولن يكون اصلا مخالفا - [01:39:20](#)

بهدي النبي عليه الصلاة والسلام لكن هذا الصحابي ايش بده يتعامل مع الامر بالكلمة. يعني اذا انا بدي البس بوردة بدي البس عبدي نفس البردة واذا انا بدي البس نمرة بدي البس عبدي نفس النمرة. مع انه النبي عليه الصلاة والسلام كما قلنا هو ما اراد هذا التحديد بحد ذاته. اراد بشكل عام انه البسوا ملابس حسنة زي ما انت بتلبس - [01:39:34](#)

ولابس حسنة بغض النظر هو ايش لبس المهم انه يلبس ملابس حسنة. لكن الصحابة من شدة حرصهم في اتباع امر النبي عليه الصلاة والسلام كانوا يتعاملون بالحرفية انه انا لبست هذا نفس اللباس لازم يكون على عبدي. لذلك كان هذا الصحابي على نمرة وعلى عبده نمرة. هو عليه رداء وعلى عبده - [01:39:56](#)

نفس اللباس حتى يكون حرفيا اتبع امر النبي عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. طيب. قال يا ابن اخي ذهاب متاع الدنيا احب الي من ان يأخذ من متاع الآخرة - [01:40:16](#)

يعني يا بني هذا في النهاية دنيا مش مشكلة يعني انا لبست بوردة هو لبست بردة وانا نمر وهو نمرة الآية كلها دنيا وتذهب. اهم شيء انه ما يضيع اجري في الآخرة - [01:40:26](#)

قلت اي ابتاه من هذا الرجل؟ قال ابو اليسر كعب بن عمرو. هذا الحفيد الشاب الصغير عرف عظمة هذا الشيخ من الصحابة. الواضح هذا رجل رباني اللي بقول هذا الكلام وماشي بهاي الحرفية - [01:40:36](#)

رجل رباني فسأل جده او قال يا ابتاه لانه هو جدا وقد اخبرني عبادة ابن الوليد ابن عبادة ابن الصامت قال خرجت مع ابي لئد ابوه عفوا هو الوليد ابن عبادة نعم - [01:40:49](#)

اذا عبادة كان مع والده الوليد ابن عبادة. فاذا عبادة يسأل والده الوليد ابن عبادة يا ابتاه من هذا الرجل؟ فقال هو ابو اليسر كعب بن عمرو. وهذه القصة نفسها مرت معنا في صحابي اخر تذكر من هو - [01:40:59](#)

مع ابو ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه نفس تقريبا على نفس الاحداث وقعت مع ابي ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه اكمل. قال رحمه الله تعالى باب دالة اهل الاسلام بعضهم على بعض. ايش يعني دالة اهل الاسلام بعضهم على بعض - [01:41:13](#)

يقال ان اهل الاسلام الدالة هنا احنا بنسميها في لغتنا العامية المونة انه اهل الاسلام يمتنون على بعضهم البعض. الامور بينا ما فش فيها حساسية زائلة. شوفوا الحديث العجيب الذي ذكر في هذا وكيف كان حال السلف رضوان الله عليهم ستفهمون ايش يعني - [01:41:27](#)

المراد بها. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا عبدا. نعم. قال حدثنا بقية. ابن الوليد. قال حدثنا محمد ابن زياد قال ادركت السلف وانهم ليكونون. محمد بن زياد يقول ادركت - [01:41:42](#)

السلف نعم. وانهم ليكونون في المنزل الواحد باهاليهم. المنزل الواحد يعني القرية الواحدة الموطن الواحد باهاليهم. نعم. فربما نزل على بعضهم الضيف الضيف وقدر احدهم على النار. فيأخذها صاحب الضيف لضيفه فيفقد القدرة صاحبها فيقول من اخذ القدر؟ فيقول صاحب الضيف. نحن اخذنا - [01:41:52](#)

لضيفنا. فيقول صاحب القدر بارك الله لكم فيها او كلمة نحوها. قال بقية وقال محمد والخبز اذا خبز مثل ذلك. وليس بينهم الا جدر القصب قال بقية وادركت ان ذلك محمد بن زياد واصحابه. اه ايش معنى هذه القصة؟ يقول يعني من بساطة الناس وصدقهم ونقاء قلوبهم على بعض - [01:42:12](#)

كان الناس اذا نزلوا مثلا اهل قرية واحدة اهل بلدة واحدة صغيرة مثلا يكونون هم واهاليهم في هذه البلدة فاكون مثلا انا صاحب بيت وفي الخارج وضعت قدري على النار - [01:42:32](#)

اطبخ لاهل بيتي جاري ايجاد ضيوف جاري جاءه ايش؟ ضيوف وجاني ما عنده شيء يقدمه لهؤلاء الضيوف. فينظر جاري فيجدني واضعا القدرة على باب المنزل. بروح بوخذ الخدمة من عندك بدون ما يستأذن لي يعني. بروح بوخذ - [01:42:46](#)

وبجيب الاكل بوديه لضيفه فيأتي صاحب القدم يقول لك وين راح القبر؟ بسم الله الرحمن الرحيم هون في قدر واضعه للادنى.

فيقول اين يأتي صاحب القدر؟ فيقول اين القدر ذهب - [01:43:04](#)

فيقول له جاره ترى انا يا فلان اخدت القدر عندي جاري ضيوف بكل بساطة يعني مش يعني عارف انه ما راح تصير مشكلة. بكل

بساطة اخذ القدر بقول انا والله اخدت القدر اجاني ضيوف - [01:43:15](#)

بتمشيلنا اياها. فيقول الله يبارك لك في ضيوفك بساطة الحياة والصدق ونقاء القلوب. احنا لو يصير معنا اليوم هاي القصة بكسر

القدر صاحب القدر ويدمر الدنيا. بقول لك شو ماخذ القدر وين مستعدني. تمام؟ بقول لك - [01:43:25](#)

فاهل الاسلام الاصل يكون بينهم هذا النوع من البساطة العفوية الصدق كما قال وكانوا نفس الاشياء يفعلون في الخبز يكون في

الخارج يخبز لاطفاله الخبز ممكن يدخل يذهب لحاجته فيأتي الجار يأخذ من هذا الخبز من دون ان يستأذن جاره - [01:43:38](#)

قال وليس بينهم الا جدران القصب. يعني حتى الجدران بين البيوت فيه نوع من الامان في عفاف ما حدا ينظر الى بيت جاره. قال

جدران القصب شو جدران القصب بدھا تعمل - [01:43:54](#)

ومع ذلك تكون الحياة بسيطة باسهل وايسر صورها. ثم يقول بقية وانا ادركت ايضا محمد ابن زياد واصحابه على هذه الهيئة. هذه

البساطة وهذه العفوية التعامل بين المسلمين قال رحمه الله تعالى باب اكرام الضيف وخدمته اياه بنفسه. نعم. قال حدثنا مسند قال

حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم. سلمان الاشجعي. عن ابي هريرة ان رجل - [01:44:06](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلنا ما معنا الا الماء جاء رجل يطلب من النبي صلى الله عليه وسلم طعام فالنبي

صلى الله عليه وسلم قال صلى نسائه في عندكم شيء - [01:44:28](#)

انظروا الى حال النبي صلى الله عليه وسلم من هنا شوف العظمة النبي عليه الصلاة والسلام ما عنده شيء. النبي الاعظم اخواني الكرام

يرسل الى نسائه. انه في عندكم اكل في البيت - [01:44:38](#)

عائشة وحفصة ميمونة وجويرية الكل برسل له يا رسول الله ما في في البيت الا ايش الماء احنا يا اخوانا الكرام اللي اذا في يوم من

الايام مر الزوجة او الاهل ما هو صنعوا لك طعاما؟ ايش تفعل انت - [01:44:49](#)

تقوم الدنيا وتقعدها صح؟ معقول ما في بعد ذلك لا يكون مثلا في طعام لكن انت ربما مش رغبتك صح يقول لك وين اللحم؟ وين

الجا تجده يعني يستنكف حتى من اقل الطعام. النبي صلى الله عليه وسلم يرسل الى كل زوجاته - [01:45:04](#)

ما في في بيته الا الماء وراضي ومبسوط وعائش حياة هنيئة سعيدة حتى نعرف اخواني الكرام ان قيمة الدنيا ليست بما تأكل ولا ما

تشرب ولا ما تلبس ولا ما تسكن - [01:45:20](#)

ولا ما تركب انما قيمة الدنيا ان تكون مع الله سبحانه وتعالى. النبي عليه الصلاة والسلام هل كان يشعر بغضاة او نقص او ضيق لانه

لا يوجد في بيته بكل عفوية لما تخيل الموقف انه خلص والله يا فلان ما عنديش الا ماء في بيتي. بكل عفويد مع انه بابيه وامي كان

قادر ان يحصل - [01:45:33](#)

الأرض لكنه عليه الصلاة والسلام اراد الآخرة على الدنيا المهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا؟ فقال

رجل من الانصار انا فانطلق به الى امرأته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت ما عندنا الا - [01:45:53](#)

قوت قوت الصبيان. شف الان هذا الصحابي. الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم يقول طب يا جماعة الخير مين يشيل هذا الضيف

واحد من الصحابة انتخب قال انا يا رسول الله طبعا انت مفكر انه انتخب يعني ايه؟ انه هاظا الرجل واضح انه مليون ثري. فرجع هذا

الصحابي لزوجته قال يلا في عنا ضيف شو عنا؟ قال - [01:46:09](#)

ما عنا الا طعام هالولاد الزغار ما في شي انتم تنافس الصحابة على الخير وهم في اضيق احوالهم. قال ما عندنا الا قوت الصبيان فقال

هيئي طعامك واصلحي سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء. فهيئت طعامها واصلحت سراجها ونومت طبعا هو مصباح. ثم

قامت - [01:46:25](#)

كانها تصلح سراجها فاطفأت وجعلها يريانه انها ياكلان. اذا هو اه قد اصلحي سراجك وكأنه يريد ان يقول انتصبت الطعام ونيم

الصبيان واعمل لنفسك انك تريد ان تصلحي السراج لكن هي في الحقيقة ماذا كانت ستفعل؟ يعني هو قصده انك اطفئيه. ليش تطفئه - [01:46:45](#)

حتى تصبح عتمة حتى تصبح الاجواء معتمة ما احد يرى احد. فلما يوضع الطعام بين يدي الضيف هم يعني سيصنعان انهما يأكلان مع الضيف وفي الحقيقة ما كان يأكلان هو يوهماني انه يأكل والضيف وحده الذي يأكل لأنه كمية الطعام ما كادت تكفي الضيف نفسه. وباتا ضاوبين فلما اصبحوا - [01:47:04](#)

اي جوعا. نعم. فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه واله وسلم لقد ضحك الله او عجب من فعالكما وانزل الله سبحانه وتعالى - [01:47:24](#)

ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. طب واهل السنة والجماعة احبابي الكرام يثبتون هذه الصفة لله سبحانه وتعالى من دون دخول في تأويلها وفي كيفيتها - [01:47:34](#)

اذا الله سبحانه وتعالى قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لقد ضحك الله من نعالكما وفي رواية عجب. طيب يأتي الشخص كيف ضحك؟ كيف عجب هذه مش شغلتها ليس لك علاقة بهذه التفاصيل. انت لك ان تتعامل مع ظاهر اللفظ. ثبتت هذه الصفة لله سبحانه وتعالى كما اثبتتها لنفسه. ونقول - [01:47:49](#)

الله تعالى اعلم بكيفيتها وهذا ليس من عمل العبد. ولكن ان تخوض العبرة من القصة ان الله سبحانه وتعالى اكرم هذا الرجل وهذه الزوجة على هذا الصنيع الذي صنعه. نعم. نعم وجعل يريان انهما يأكلان. او انت هنا - [01:48:08](#)

الشيخ بده يثير هذه القضية تجاوزتها حتى ما اثير هذه القضية. الان اه لانه سيأتي معنا ايضاً حديث اخر في قضية مشابهة. من هنا سيسأل سائل يعني الضيف كان جالس - [01:48:28](#)

والرجل وزوجته. الثلاثة جالسة يجلسون حول الطبق والسدر اذا هذا الرجل من الصحابة جلس مع زوجته مع من مع الضيف هذا هو ظاهر الامر طبعا هنا احبابي الكرام هناك عدة عوامل يجب ان تفهم في دراسة هذه القصة. اولاً اه عليك ان تعرف طبيعة بيوت الصحابة - [01:48:42](#)

هذا رجل احبابي الكرام ما عنده طعام يطعم ابناؤه فانت ما توقعت البيت عبارة عن خمس ست غرف وكل واحد معه مجال ينام في الغرفة التي يريدونها والمرأة. لأ هو بدك تتوقع انه البيت عبارة عن غرفة مثل هذه الغرفة التي نحن فيها. والابناء خلف ستر يعني خفيف وما في - [01:49:03](#)

المرأة اين ستذهب؟ من تخرج على سطح المنزل يعني ستبقى داخل المنزل. هذه اول قضية. ضيق المكان ثانياً اه امن الفتنة. يعني هي لما جلست هي بالتأكيد لم تكن متكشفة كانت بكامل سترها - [01:49:21](#)

وثيابها وهيئتها الصالحة. هذا امر ثاني يجب ان يؤخذ في الحسبة. ثالثاً لما جلست ما كانت تتبادل الضحك ولا الابتسامات وما شا الله من وين جاي انت شو بتشتغلوا؟ وايش بتعمل و ايش عملك في النهار القصة لم تذكر هذا. يعني ما اخذت واعطت مع هذا الرجل - [01:49:36](#)

كانوا يأكلون يوهمونه انهم يأكلون معه. ففي ادب في رقي في تعامل اخلاقي. طب اذا وجدت هذه العناصر هل يمكن ان يحدث مثل هذا الفعل؟ نقول في الحقيقة الاولى والاكمل المرأة اذا كان بيتها فيه سعة وكذا الا تظهر امام الرجال الاجانب - [01:49:55](#)

لكن ضمن هاي العناصر الموجودة في القصة لا اشكال في ذلك. امرأة كاملة في عفتها وفي لباسها. امرأة لا تتجاذب اطراف الحديث مع الرجل تأخذ اريحيتها مع لكن الظروف وضعتها ضمن هذا الواقع. انت هذه القصة احنا اخواننا الكرام هذه القصص ينبغي ان تكون استثناء من الاصل - [01:50:14](#)

يعني ما بنفع تيجي على هاي القصة مواعد اهل الشبهات واصحاب النفوس الضيفة الشيخ محمد ايش بعمل؟ بيجي بعتمد هاي القصة هي الاصل في جواز الاختلاط. لا وانت تلعب بدين الله سبحانه وتعالى - [01:50:34](#)

طريقة انت لما تنظر في منهج النبي عليه الصلاة والسلام عليك ان تأخذه من كل اطرافه تنظر النبي صلى الله عليه وسلم ماذا كان

يفعل في المسجد؟ كيف كان هديه في السعة - 01:50:44

ان الرجال في الصف الاول ثم بعدهم الصبيان ثم بعدهم النساء. صح؟ اذا كان يأمر ويوجه الى عدم الاختلاط. النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا سلم من الصلاة يجلس في مجلسه حتى يغادر النساء - 01:50:56

في الطرقات ويصلن الى بيوتهن خشية من ان يدرك الرجال النساء في الطرقات خشية من ايش؟ مجرد ادراك الرجال للنساء في الطرقات وخذ من الاحاديث الكثيرة نفس الشيء لما اه النبي صلى الله عليه وسلم كان يعقد مجلسا للرجال في مجالس العلم -

01:51:12

فجاء النساء الى النبي صلى الله عليه وسلم وسألته قال يا رسول الله غلبك الرجال او غلبنا عليك الرجال هل قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اه طب ايش مانعكم؟ اجلسوا مع الرجال هيك قال لهم؟ لأ ايش قال - 01:51:31

فوعدهن يوما يأتيهم النبي صلى الله عليه وسلم فيه ما قال لهم اختلطوا بالرجال عاد المجلس يعني واسع ما شاء الله يسع الرجال والنساء قبل هذا الاعتراض انه يا رسول الله الرجال انت تنفرد بهم بمجالسك نريد نحن مجلس خاص بنا. فالنبي صلى الله عليه وسلم ما قالوا انهم يختلطوا بل اعطاهم مجلس خاص في - 01:51:42

اذا انت لو نظرت في عشرات الاحاديث تجد النبي عليه الصلاة والسلام يبين ان ما هو الاصل احبابي ما هو الاصل في علاقة الرجل مع المرأة الاجنبية عدم الاختلاط تمام انت انا اريدكم ان تعرفوا المنهج لانه احنا لالاسف الشبهات هذي تتر بتفتح على اليوتيوب تفتح السوشيال ميديا تجد رجل اه يريد ان يؤصل قضية جواز - 01:52:01

وانه المشايخ متشنجين وبيأتيك بمثل هذا الحديث. وفي حديث اخر لسا اصعب منه سيأتي معنا. يعني كمان بعض حديثين ثلاث سيأتي حديث اصعب من هذا ويحتاج الى ان نفهم في سياقه. فنحن نقول الشريعة ينبغي ان تقرأ كاملة حتى نعرف المنهج الكامل -

01:52:23

الاصل من تصرفات النبي عليه الصلاة والسلام وما ارشد اليه عدم الاختلاط. لكن اذا احتيج الى الاختلاط في بعض الظروف الخاصة فيكون هذا ايش استثناء وليس اصلا. كما حدث مع الصحابة في غزوة احد. مش كان النساء عائشة وغيرهم بخدمن على المجاهدين. وهذه تأتي بالماء - 01:52:41

تأتي بما يداوي الجرع وهذه تسقي مجاهدا وهذه تداوي جريحا لانه في حاجة في شح في الرجال فاضطرت النساء ان يتدخلن في الموضوع هذه حاجة على خلاف الاصل. اذا كان في رجال يكفون. لذلك في الغزوات التي تليها - 01:53:03

كان في كثرة في الرجال فما احتاج النبي صلى الله عليه وسلم ان يسحب النساء لكن في غزوة احد غزوة بدر للسكن الاسلام في بدايته. فكان في شحف وكنا محتاجين لوجود عنصر النساء في هذه المواطن. ونفس الشيء تقيس كل هذه الاحوال - 01:53:21

التي ستأتي معنا. انه هذه المرأة قاعدة البيت مش واسع مش فيه اريحية. وهذا الرجل مضطر انه يجلس مع ضيفه. احنا طبعا بتكلمش عن دوره. بتكلم عن حاجة يعني الحاجة تبقى اخف من الضرورة انه في حاجة لوجود هذه المرأة داخل هذه الحجرة تريد ان تخدم ضيف زوجها تصلح الطعام وبيت ضيق وهي متسترة - 01:53:35

لباسها. هنا في ضمن هذه الحاجة التي وضعت فيها لا اشكال ان تكون حاضرة. يعني الدين الاسلامي لا يعنت على الناس. لكنه في نفس الوقت يبين الاصل ويبين الاستثناء. ما في عادة ومشقة. يعني ما بنقول لا لا يمكن ان تخرجي ابنتك المرأة مهما كانت الظروف. ومهما كانت الاحوال حتى لو زوجك هو الذي - 01:53:55

يفعل كل ما يفعل هو اللي يطبخ هو اللي يغلي وهو كذا اهم شي انك ما تخرجي. لأ الدين الاسلامي ما بتعامل بهذا التعنت وبهذا

الاغلاق التام. لكن يقول للمرأة اذا احتاج زوجك - 01:54:15

ان تظهر امام ضيوفه فتخرجي بكامل ثيابك ولا تتحدثي وتقللي من الكلام. والكلام يكون فقط على قدر الحاجة تصلحين له الطعام والشراب يمكن تضعيه امام الضيف البيت مثلا ضيق احتجت ان تكوني حاضرة في المجلس خلص الظروف اوصلتنا لهذا الامر ما في

مشكلة لكن بدنا نكون عارفين في النهاية بعد كل هذا - 01:54:25

انه هذه حالة ماذا؟ استثنائية. استثنائية يعني هذه حالة الحاجة الحاجة هي التي اقتضت ان المرأة تكون حاضرة في هذا المجلس مع الضيف. والا لو كان البيت واسعا وهناك من - [01:54:49](#)

هذا الرجل اذا لما خرجت هذه المرأة لما خرجت وهذا نعرفه من استقراء احوال الصحابة يعني انت كم حديث عندك بهذا المضمون في كل السنة حديثين ثلاث والا الحالة العامة للصحابة ان الرجل يقول له عبد او يكون له امة وهي التي تخدم وتقوم ولم يعرف في احوال الصحابة انه زوجة ابو بكر - [01:55:02](#)

الصديق كانت تقعد مع ضيوفه وزوجات عمر كانت تخرج وزوجة عثمان كانت تجلس. عندك حديثين حديثين ثلاث فلا تجعلهم هم الاصل وتلغي عموم الاحاديث الاخرى التي تبين الاصل المشهود له في هذا الميدان. هذا صنيع اصحاب الاهواء. صاحب الهوى اللي هو اصلا هو يريد الاختلاط. هو خلص واضح القاعدة - [01:55:22](#)

مسبقا عنده ويأتي من الاحاديث ما يوافق هوى. ويأتي من الاحاديث بما ظاهره يوافق هواه. اما العالم وطالب العلم المتمكن يعرف من اين الكتف يستقرأ ينضر يأخذ المشهد كامل فيعرف ما هي المشاهد الاصلية وما هي المشاهد الاستثنائية يعني هل يعقل ان يكون - [01:55:42](#)

الاختلاط هو الوضع الطبيعي والجائز انه يلا اجلسوا مع بعض ضيوفكم كله نساء ورجال. ثم النبي صلى الله عليه وسلم يروح يشدد عليهم. فيقول بعد الصلاة انه اجلسوا ايها الرجال - [01:56:04](#)

حتى يصل النساء الى بيوتهن ومش منطق انه انتم تبيحون لنا ان نجلس مع ضيوفنا والرجال والنساء خبط بعد ذلك تجلس بعد الصلاة دقائق من اجل ان المرأة تصل الى بيتها قبل ان يدركها الرجال - [01:56:14](#)

بتشوف انه هذا بركبش مع هاد اذا في المواطن الاريحية والتي فيها سعة الاصل التجديد. وعدم الاختلاط. المواطن اللي فيها حاجة ومشقة تعجن قاعدة فقهية اذا ضاق الامر اتسع بيصير في عندك شيء من المجال والاريحية ولا نملكك فوق طاقتك - [01:56:28](#) في حدا عنده سؤال حول هاي القضية؟ تفضل محمد. الله يبارك فيكم سمعت انه هذه القصة ربما كانت قبل نزول الحجاب. شف انا هذه فكرة قبل نزول الحجاب البعض يتكئ عليها كثيرا وانا اراها انها ما في عليها دليل - [01:56:45](#)

ما في عليها دليل بعض الفقهاء بعضهم اقول يعتمد خلص كلما وجد قصة ظاهرها ان امرأة جلست مع رجل اجنبي بقول لك ايش قبل نزول الحجاب قصة غزوة وخدمة نساء الصحابة للرجال قبل نزول الحجاب. هذا في الحقيقة ليس تعليلا منطقيا قويا - [01:56:59](#) وما في دليل يعني انت ليش بتحاول دائما تلجأ للنسخ اذا في امكان للجمع مش احنا في قواعد اصول الفقه؟ يقول لك الجمع بين النصوص مقدم على النسخ انت لما تقول لي - [01:57:20](#)

قمنا نزول الحجاب قبل نزول الحجاب انت دائما ايش بتعمل؟ عم تنسخ نسخ نسخ انه هذه الاحكام كلها ابطالها الاسلام. لأ في الحقيقة الاسلام ما ابطالها وانما كل حكم له ظروفه الخاصة به. يعني لو وقعنا نحن الامة اليوم في ظروف في حروب ما شابه ذلك. واحتجنا لوجود النساء لتداوي - [01:57:30](#)

رجال الجرحى. هل نقول لا والله هذا الحكم منسوخ وكانت مشاركة عائشة وغيرهم في غزوة بدر واحد كانت خاصة بتلك الغزوات ثم انتسخ الامر. فلا يجوز ان يفعل ذلك مرة اخرى. كلا - [01:57:48](#)

وانما هي ظروف واحوال ما حدث في غزوة بدر واحد كان ظرف المسلمين يقتضي وجود عائشة وفاطمة وغيرهم من النساء يخدمن الرجال الاجانب وانت بتتكلم اصلا عن ما في حدا اصلا فاضي يفكر بشيء. هناك رؤوس تطير ودماء تسيل. موضوع الشهوة مش حاضر في هاي الظروف. وفي قلة وشح في الرجال. نعم - [01:58:01](#)

النساء منطقي. فاذا المسلمون في اي منطقة من مناطق الاسلام اليوم تعرضوا لحالة مثل تلك الحالة يجوز مشاركة النساء. كذلك مثل هذا الضيف لو ان امرأة فقيرة مع زوجها الفقير تعرضت لحالة مثل حالة هذا الرجل. رجل اتى بضيوف والمرأة ما في مجال ما في البيت غرفة واحدة - [01:58:23](#)

اضطرت ان تجلس في هذه الغرفة مع وجود رجل اجنبي نفس الظرف يجوز لها ذلك لكن نقول لها البسي لباسك الشرعي ولا توخذي

وتعطي مع هذا الرجل ويخلصنا قضية دائما انك تكل الامر نسخ هذه ليست طريقة المحققين من اهل العلم. بل يفهم الامر ضمن سياقه ويبقى قائما اذا وجدت الظروف والاحوال التي - [01:58:42](#)

تقتضي ذلك تمام اكمل قال رحمه الله تعالى باب جائزة الضيف. قال حدثنا عبد الله بن يوسف. هم. قال حدثنا الليل. قال حدثني سعيد المقبوري عن ابي شريح العدوي. قال سمعت آآ سمعت اذناي - [01:59:03](#)

عيناى حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته. قال وما جائزته يا رسول الله؟ قال يوم وليلة - [01:59:15](#)

ثلاثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة علي. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. طيب عم نختم اذا بهذا الحديث حتى لا نطيل اكثر من ذلك. حديث من كان - [01:59:25](#)

بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته. ايش جائزة الضيف؟ الان جائزة الضيف النبي صلى الله عليه وسلم يقول هي يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام. اذا احبابي الكرام هذا الحديث استدل به الحنابل وغيره من اهل العلم على ان الضيافة - [01:59:35](#)

يوم وليلة واجبة الضيافة يوم وليلة واجبة بشروط. ما هي؟ قالوا اذا نزل بك ضيف مسلم وانت تسكن في قرية من القرى متى تكون الضيافة واجبة قالوا اذا نزل بك ضيف اول شيء يكون ايش؟ مسلم. ان المسلم الاخوة بين اهل الاسلام - [01:59:55](#)

وكان نزل عليك وانت تسكن في ماذا في قرية من القرى. اما اذا كنت تسكن في مدينة من المدن لان ليش كانوا فرقوا الفقهاء بين القرية والمدينة انه هذا برضه فيه انه حتى تفهم زمانهم. القرية ما يكون فيها لا مطاعم ولا سوبرماركتات ولا شيء. كيف انت مثلا نازل على طريق السعودية وتنزل لك في - [02:00:15](#)

قضية من القرى النائية التي بالجنة ما في استراحات ما في شيء وتحتاج الى طعام او شراب. هذا المراد بالقرية القرية النائية. فنزل بك ضيف مسلم وانت في قرية بهاظا الضيف اذا انت ما اطعمته - [02:00:36](#)

سيموت جوعا ما في مطاعم في القرى وما في مشارب. ما في مكان يذهب اليه. ففي هذه الحالة احبابي الكرام تكون الضيافة واجبة قالوا اما اذا كان الضيف نزل بك في مدينة والمدينة مليئة بالمطاعم والمشارب ويستطيع هذا الضيف يدبر نفسه في اي مكان من هذه الاماكن ولا تكون - [02:00:49](#)

ضيافة مستحبة على الاصل ولا تصل لمرحلة الوجوب. فاذا الضيافة حتى تكون واجبة لانه ستعرفون قضية وجوبها سترتب عليه امور. في حال اني انا ما اعطيت ضيافة هو يستطيع يدخل ويأخذ جبرا عني - [02:01:07](#)

يعني يدخل في الحديث النبوي يستطيع ان يأخذ جبرا عنك الضيافة تمام؟ فالقضية مش سهلة لذلك يجب ان نفرق بين ما هو حد الوجوب وما هو حد الاستعباد. تكون الضيافة واجبة اذا كان الضيف مسلم ونزل بك في قرية نائية. اما القرية التي - [02:01:21](#)

تحضرت وصارت في حكم المدينة. وفيها اماكن انه هذا الضيف يذهب الها. لا هنا تكون الضيافة على الاستحباب. وليس على الوجوب. فالنبي صلى الله عليه وسلم اذا يقول في هذا - [02:01:38](#)

حديث الضيافة او الجائزة الواجبة قال يوم وليلة. ثم قال والضيافة ثلاثة ايام يعني كمال الضيافة. هنا يبين النبي صلى الله عليه وسلم حد الاجزاء وحد الكمال حد الاجزاء يوم وليلة. لكن كمال الضيافة ان تستضيف الضيف كم يوم يا شيخ؟ ثلاثة ايام. قال فما كان وراء ذلك. طب اللي بدو يزيد على الثلاثة؟ ازا - [02:01:48](#)

هو صدقة يعني هذا زيادة عن حد الكمال. قال فهو صدقة علي. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [02:02:08](#)

- [02:02:25](#)